كلية التربية

أثر استخدام إستراتيجية تدريسية مبنية على التفكير داخل ورش الفنون فى تنمية عادات عقل الفنان لدى الطالبة- المعلمة فى رياض الأطفال

إعداد

م.د/ سامية نصيف توفيق يسى

مدرس مناهج وطرق تدريس التربية الفنية

كلية التربية

جامعة حلوان

٢٠١٧

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أثر استخدام إستراتيجية تدريسية مبنية على التفكير داخل ورش الفنون فى تنمية عادات عقل الفنان لدى الطالبة- المعلمة فى رياض الأطفال.

ملخص البحث :

تتحدد مشكلة البحث بأن هناك ندرة في الدراسات والبحوث التي تناولت الاتجاه نحو تنمية الفن لعادات عقل الفنان، فنحن لا نتحدث عن الفن كمادة ولكن كدافع ومحفز للعقل وللقدرات العقلية ، فالفن لن يصبح بمثابة محتوى فقط ولكنه سوف يكون بمثابة نسق من التعليم ينمى عقل الطالبات لتجريب وممارسة وتطبيق العمليات اللازمة للتفكير .ولكى تصبحن ملمات بالمحتوى يجب أن يعرضن ويمارسن العمليات التى أتى ذلك المحتوى عن طريقها من خلال الممارسة الفنية .

وبناء على ذلك فقد رأت الباحثة إن استخدام إستراتيجية التفكير داخل ورش الفنون قد يفيد فى تنمية عادات عقل الفنان لدى الطالبة- المعلمة فى رياض الأطفال. حيث تمثل أحد المنطلقات الهامة الداعمة للعقل مما يثرى من قدرات الطالبات على نمو مهارات عقلية وحياتية وتطبيقها على نحو أكثر شمولاً داخل المؤسسة التعليمية ، وقد تحددت فروض البحث بانه :

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات القياس القبلي و البعدي لدى الطالبة- المعلمة فى رياض الأطفال (عينة البحث) وذلك عند تطبيق إستراتيجية تدريسة مبنية على التفكير داخل ورش الفنون في تنمية عادات عقل الفنان لصالح الأداء البعدي .
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات القياس القبلي و البعدي لدى الطالبة- المعلمة فى رياض الأطفال (عينة البحث) فى مقياس عادات عقل الفنان لصالح الأداء البعدي.

حيث أعتمد البحث على المنهج الوصفى التحليلى عند استعراض الإطار النظري ، كما إتبع المنهج شبه التجريبى عند تصميم وتطبيق الاستراتيجية التدريسية المقترحة وبناء على ذلك تم تصميم قائمة لعادات عقل الفنان ومقياس لقياس مدى نمو عادات عقل الفنان لدى الطالبات .

واعتمدت الاستراتيجية فى الجانب التطبيقى على المراحل والخطوات التنفيذية لاستراتيجية التفكير داخل ورش الفنون (المحاضرات التوضيحية- الطالبات أثناء الممارسة الفنية-

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194

www.manaraa.com

عمليات النقد) وتوصلت النتائج إلى حدوث تنمية لبعض عادات عقل الفنان المقترحـــة لـــدى عينة البحث.

الكلمات المفتاحية : إستراتيجية : Strategy – عادات عقل الفنان : Artist Habits Of Mind التفكير داخل ورش الفنون: Studio Thinking– الطالبة – المعلمة : –Student Teatcher مرحلة رياض الأطفال : Kindergarten Stage

Abstract

The Effect of Using Studio Thinking Based Instructional Strategy on developing the Artist Habits of Mind for the Student Teacher in Kindergarten

There are rare studies that dealt with the attitude of Art development of Artist Habits of Mind. The study deals with Art as motivator and incentive for mind and its abilities not just a subject. Art is not only content, but it is going to be a system of education that develop the students` mind to experiment, practice, and apply the necessary processes of thinking. They have also to demonstrate and practice the processes of developing the content through the technical practice to be confident of it. So, the researcher thought of using Studio Thinking Based Instructional Strategy to develop the Artist Habits of Mind for the Student Teacher in Kindergarten. It is one of the most important supportive strategies for the mind through enriching the student teachers` capabilities to develop mind and life skills and its comprehensive application in the educational institution. The research hypothesizes are as the following: there is statistical differences between the grade average between pre– and post–tests for the student teachers in kindergarten stage (research sample) in the application of Studio Thinking Based Instructional Strategy to develop the Artist Habits of

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194

www.manaraa.com

Minds for the benefit of post-performance. Also, there are statistical differences between the grade average of pre- and post-tests for the student teachers in kindergarten stage (research sample) in the Artist Habits of Mind` scale for the benefit of the post-performance. The research depended on the analytical descriptive methodology in reviewing the theoretical framework; also it used the semi- experimental methodology in designing and applying the proposed instructional strategy. So, a checklist of the Artist Habits of Mind and a scale for the the development of the Artist Habits of Mind for the student teachers. The strategy depended on the the executive steps and stages of the Studio Thinking Based Instructional strategy (*Demonstration-Lectures* - Students At Work- Critiques). The results included the development of some Artist Habits of Mind that were proposed for the research sample.

Key Words: Strategy -Artist Habits Of Mind -Studio Thinking - Student-Teatcher - Kindergarten Stage.

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194

www.manaraa.com

المقدمة :

فى السنوات الأخيرة تّعمد بعض المُربين إلى توسيع نظرة التعليم المتسمة بالتركيز علـــى المهارة إلى نظرة أكثر شمولاً وترتيباً تركز على تعليم سلوكيات فكرية عالية المستوى، فلـــم تعد المعرفة بمثابة المدخل إلى التميز في الدراسة أو الحياة حيث أصبحت متاحة للجميع ، مما أدى إلى تركيز المجتمعات المعاصرة على إعلاء قيمة القدرة الإنسانية والتي لا يمكن ميكنتها آلا وهى العاطفة مؤكدين بصورة عامة على حب الاستطلاع ، المرونة ، طرح المشـــكلات ، صنع القرارات ، الفكر النقدى والخلاق، الاقدام على المخاطر، التوظيف الفعـــال للحـــواس ، التقمص العاطفى ، والتحفيز.

ومع النظر إلى عملية التربية بإعتبارها عملية إستثمارية بدأ الإهتمام والتأكيد على تدريب العقل فقد كتب جون ديوي John Dewey ١٩٥٢ فى "كتاب كيف نفكر"، والذي وصف فيه بعض الطرق والمهارات التي تؤثر على عادات وطريقة الناس في التفكير. وفـــي الســـنوات الأخيرة ألقي العديد من العلماء الضوء مرة أخري على موضوع عادات العقـــل، وبـــذلك لا يعتبر التأكيد على تنمية العقل اتجاهاً جديداً، وإنما يكمن الجديد في طريقة تفعيلة واســـتخدامه وتوظيفه والموقع الذي يحتله في المجتمع والحضارة، عندما يأخذ العقل موقع الصدارة. (سرية صدقى-٢٠١١)

فالقصور فى التفكير عند العديد من الطالبات لا يرجع إلى عيب في العقل، بل الافتقار إلى الشجاعة، والمبادأة في استعمال العقل دون وصاية الآخرين وأن التفكير الفعال يشمل كلا من المهارات الفكرية والسلوك الإيجابي فيما يتعلق باستخدام هذه المهارات، والتي أصطلح عليـــه بعادات العقل Habits of Mind أو السلوك الإيجـــابي Thinking Dispositions. والتـــي يعرفها (آرثر كوستا) Arthur Costa بأنها خصائص الأفراد الأذكياء الـــذين يتصـــرفون عندما تواجهه مشاكل ليست واضحة الحلول أو علي قدر عالي من الغموض.

وبما إن الوقت الراهن يشهد إعادة تركيز تربوى يبتعد بنا عن تعليم مضـــامين غيـــر ذات صلة ومجزاه وقصيرة المدى متجهين نحو تعلم أساسى أوسع وأكثر شمولاً ويبقى مدى الحياة ، فقد مثلت عادات العقل كنظرية تعليمية وفلسفية تتوافق مع نمط من التوجهـــات والبـــرامج والاستراتيجيات التربوية للقرن الحادى والعشرين الهدف منها هو المســـاعدة علـــى إمـــتلاك عادات السلوك بذكاء ، وأن تصبح بمثابة خريطة ومرشد للمتعلم مدى الحياة". (مشيرة مطاوع -١٢-٢٠١١)

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194

www.manaraa.com

وقد أشار كلاً من "كوستا وكاليك" ٢٠٠٣ أن الغرض من عادات العقل هو مساعدة المُربين أن يعمّلوا فى إتجاه هذه العادات العقلية تعلماً واسعاً ومعمراً أساسياً طوال الحياة وأن تصبح الطالبات أكثر إستعداداً لاستخدامها عندما تواجههن أوضاع ينقصها اليقين أو يسودها التحدى، ليصبحوا ذو إنتباه ومتعاطفين ومتعاونين بحيث يمكنهم أن يعيشوا منتجين فى عالم غنى بالمعلومات لكن تتزايد فيه الفوضى والتعقيدات.(كوستا وكاليك – ٢٠٠٣)

لذا أصبح التركيز في إعداد الطالبة– المعلمة على الجانب التطبيقي بوضعها في مواقف عملية تمارس من خلالها مجموعة من السلوكيات العقلية التي تؤهلها لقيادة العملية التربوية. ولكي نقوم بإعداد معلمة لرياض الأطفال قادرة على مسايرة التطور الحالي يجب أن تتضافر الجهود من أجل إعدادها أكاديمياً ومهنياً.

ومع إتساع المعرفة بكيف يعمل الدماغ فإنه تم إكتشاف وجود مستوى أكبر وأكثر إحاطة وتعقيداً يكمن وراء عادات العقل تقرر أداء عادات العقل ونموها تسمى حالات العقل كمصادر للطاقة الإنسانية الداخلية وغير المرئية التى تحفز الإرادة البشرية. والتى توفر وتنشىء الوقود للميول والعمليات والمهارات كرغبة فطرية فى التبادل والتفاعل، الدافع إلى الإتقان، والاستكشاف، والتكيف. (كوستا وكاليك – ٢٠٠٣– ١٥).

وقد أدي الاهتمام الشديد والدراسات المتعمقة لدور العقل في التنمية الذاتية، والتأهيل للنجاح في العمل والحياة إلي تصاعد دور الفنون في منظومة التعليم في القرن الحادي والعشرين وقد بلور المشروع العالمي "خارطة الطريق لتعليم الفنون" ذلك الدور لأهمية الفنون في تكوين المهارات المطلوبة للحاضر والمستقبل، كما ساهمت مؤسسات عالمية بحثية مرموقة في تكوين هذا المفهوم ومن بينها منظمة اليونسكو الدولية، مؤسسة الشراكة الدولية لمهارات القرن الحادي والعشرين، مؤسسة "دانا" لتنمية العقل Dana Foundation والأقسام البحثية والتربوية في مؤسسات كبرى مثل مركز "جيتي" بلوس أنجلوس Jetty Center ومركز كيندي بنيويورك Kennedy Center. (سرية صدقى –٢٠١١–١٩)

وأضحت "إيلين وينروآخرون " ٢٠٠٦ Ellen Winner أن تعلم الفنون البصرية يبني عادات قوية ترتكز علي عادات العقل وعلي المستويات العليا من التفكير وبخاصة التفكير الناقد والإبداعي إلي جانب التأمل والانعكاس ، وتدفع الطالبات نحو تعزيز مهارات الحياة والعمل" .

(Ellen Winner.et,al – 2006–10)

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194

www.manaraa.com

ويري " لويس هيتلاند وآخرون "Hetland et.al," ٢٠١٣ أن الهدف الأساسي من الفن غير مقتصر علي الأغراض النفعية فقط ، أو المتعة الجمالية البحتة ، ولكنه يهدف إلي تدريب العقل. (Hetland et.al,-2013-2:3)

هذا وقد برزت أهمية ورش الفنون فى تنمية عادات معرفية قوية كمهارات التفكير الإبداعي والنقدي فلا يرتبط تعلم الفنون بالموهبة، أوالأعداد لممارسة المهنة، إذ أكدت البحوث أن دور ممارسة الفنون في تنمية العقل لا علاقة له بكون الطالب موهوباً، أو سواء يتم أعداده ليكون فناناً أو ممارساً لأي مهنة مختلفة، فتعلم عادات العقل للفنان تؤدى إلي التعلم للحياة من خلال ممارسة الفنون. لذلك فقد تبنت ولاية "أريزونا" الأمريكية عادات عقل الفنان كمهارات أساسية لجميع مراحل التعليم العام، ودعم العمل التربوى فى مختلف مساراته حيث وضعوها في ثمان عادات أساسية فى الفن التشكيلى يجب أن تكتسبها الطالبات وهى : (المهارات الحرفية والفنية- التصور- الملاحظة – التعبير – الإنهماك والاصرار- الإكتشاف وتوسع الرؤية- التأمل – فهم عالم الفن). (Hetland et. al,-2013-4)

" فالفن يضفي على الأحاسيس شكلاً مادياً لذلك فهو يمهد فرص الوعي بهذه الأحاسيس وبالتالي فهمها وتحليلها وتطويعها من خلال التفكير المرئي ، ومن خلال ممارسة الفنون نستطيع تفسير متطلبات الأعمال المختلفة ، نستعد لها ونتدرب عليها من خلال التوازن النفسي والمرونة والمهارة التي نكتسبها من خلال ممارسة الفنون". (سرية صدقي ٢٠٠٩- ٥)

والطالبة – المعلمة فى رياض الأطفال يجب أن تخضع لإعداد شامل تتوافر فيه خصائص عقلية معينة لكى تستطيع التعامل مع طفل الروضة تدخل ضمنها عملية التدريب والممارسة فى مجال الفنون البصرية ، فالإعداد الجيد يعنى الإهتمام بالطفولة المبكرة التى هى من أولويات الأهداف التربوية والتعليمية على المستوى الدولى والعربى ، وهنا يحتاج تدريس لعادات عقل الفنان أثناء تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة ، فقد تم وضع برامج تهدف إلى تعليم التفكير بشكل أفضل فى مجال الفنون واكتشاف أن العديد من الطالبات يملكن بالفعل المهارات اللازمة للتفكير بشكل فعال ولكن ماكانوا يفتقرن له أنه لم يكن لديهن وضوح بالنسبة للقدرات الضرورية للتفكير فكانوا يحتاجون إلى التزام واستعداد لاستثمار الوقت والجهد في استخدام مهارات التفكير التي اكتسبت بالفعل. وقد أدي ذلك إلى استنتاج أن هناك سلوكيات تؤثر على طريقة تفكير الطالبات.

ومن خلال الدراسات المسحية التي قامت بها الباحثة في ضوء ما سبق وجد أن هناك دراسة تتبع المشروع القومي الصفري Project Zero لقسم التربية بجامعة هارفارد

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194

www.manaraa.com

للدراسات العليا تحت عنوان " التفكير داخل ورش الفنون " Studio Thinking وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات المميزة والهامة التي عملت على توظيف عادات عقل الفنان " Artist Habits of Mind" في مناهج التعليم الأساسي ، حيث يستخدم الفن كنقطة إنطلاق لتنمية مهارات التعليم والتعلم لدى الطالبات وتعميق قدرتهن على التفكير بأسلوب الفنان ، بهدف تعميق الخبرة التعليمية والفنية من خلال تدريس ثمانية عادات عقلية من خلال الفنون البصرية. وقد صمم مشروع "Studio Thinking" كي يستخدمه معلم الفصل وليس بالضروري أن يقوم بتدريسه متخصص في تدريس الفنون، ويوظف في جميع مستويات التعلم ، ويركز المشروع على الطريقة التى يتم بها تدريس محتوى الفنون البصرية .

فقد ظهرت إستراتيجية التفكير داخل ورش الفنون مواكبة مع توجهات الفلسفة التربوية الجديدة لدراسات عادات عقل الفنان والذى أدى إلى ظهور أشكال متعددة لاستراتيجيات التدريس فى مجالات الفنون البصرية خاصة فى العقد الأخير من القرن العشرين وبدايات القرن الحادى والعشرين والتى أشار إليها كلاً من "هيتلاند وآخرون" "Hetland,et.al" ٢٠٠٧-٢٠١٣ و "كيمبرلى" Kimberly " ٢٠٠٩ ،"Lars Lindstrom" ٢٠٠٩ بأنها تمثل أحد الإستراتجيات التى تنطلق من صناعة بيئة تعليمية مشابهة للواقع، والتى تعتمد على تخطيط الموقف التعليمى بما يتضمن من تصميم البيئة التعليمية وبناء سيناريو قائم على تمثيل مسارات التفكير للطالبات وتخطيط كيفية معالجتها وتعديلها أثناء مرورهن بالمشكلة وتعلم الفنون البصرية. (Hetland.et.al,-2013-4)، (Kimberly-2009-72) ، (Lars Lindstrom et.al,-2009-4:5)

وبناء على ماسبق تسعى الباحثة إلى تصميم إستراتيجية تدريسية مقترحة مبنية على التفكير داخل ورش الفنون وقياس أثرها فى تنمية عادات عقل الفنان لدى الطالبة – المعلمة فى رياض الأطفال وتكوين إتجاهات نحو الفن للتأكيد على العمليات والإجراءات التى تساعد على تكوين الشخصية الفنية وبلورتها وإتاحة الفرص للطالبات للخروج من الاستراتيجيات التعليمية النمطية التقليدية مع طفل الروضة والقيام بعمليات التخطيط والتحليل والتفسير والتطبيق ، التصور الفنى ، التخيل ،المناقشات والتساؤل والتقييم، وتشجيع الأفكار الطليعية والدعم المعرفى والثقافى، المثابرة، الإنجاز فى العمل ، الاكتشاف ، الملاحظة ، الفضول ، التحدي ، الحيوية ، القدرة علي التأمل والتعبير وإتساع مجال الرؤية ، وتحقيق الذات ، الحس النقدي لإصدار الأحكام.

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194

www.manaraa.com

مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة البحث فى أن هناك ندرة في الدراسات والبحوث التي تناولت الاتجاه نحو تنمية الفن لعادات العقل ، فنحن لا نتحدث عن الفن كمادة ولكن كدافع ومحفز للعقل وللقدرات العقلية ، فالفن لن يصبح بمثابة محتوى فقط ولكنه سوف يكون بمثابة نسق من التعليم ينمى عقل الطالبات لتجريب وممارسة وتطبيق العمليات اللازمة للتفكير بصورة خلاقة ونقدية وملاحظة البيانات وجمعها ،وتشكيل الفرضيات وإختبارها ووسيلة لاستخلاص الاستنتاجات وطرح الأسئلة ولكى تصبحن ملمات بالمحتوى يجب أن يعرضن ويمارسن العمليات التى أتى ذلك المحتوى عن طريقها من خلال الممارسة الفنية، وإصدار الأحكام على المنتج الفنى والعمل التفاعلى ، والتأمل الذاتى والتقييم الفردى والجماعى هذا بالإضافة إلى صعوبة إختيار الأنشطة والموضوعات التى يجب أن تتناسب مع قدرات طالبات رياض الأطفال وفى نفس الوقت تتصف بالتحدى والإثارة وتحفزهن وتدفعهن إلى البحث والتفحص وإعادة إعمال عادات العقل وبناء على ذلك فقد رأت الباحثة إن استخدام إستراتيجية التفكير داخل ورش الفنون البصرية قد يفيد فى تنمية عادات عقل الفنان لدى الطالبة- المعلمة فى رياض الأطفال. حيث يمثل أحد المنطلقات الهامة الداعمة للعقل مما يثرى من قدرات الطالبات على نمو مهارات عقلية وحياتية وتطبيقها على نحو أكثر شمولاً داخل المؤسسة التعليمية ، ويمكن التصدى لمشكلة البحث الحالى من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

١- ما عادات عقل الفنان للطالبة – المعلمة فى رياض الأطفال ؟
٢- ما التصور المقترح لإستراتيجية تدريسية مبنية على التفكير داخل ورش الفنون لتنمية عادات عقل الفنان لدى الطالبة- المعلمة فى رياض الأطفال ؟
٣- ما أثر إستخدام إستراتيجية تدريسية مبنية على التفكير داخل ورش الفنون فى تنمية عادات عقل الفنان لدى الطالبة- المعلمة فى رياض الأطفال ؟

أهداف البحث :

- تحديد قائمة بعادات عقل الفنان التى يمكن تنميتها فى مجال الفنون البصرية .
- تصميم إستراتيجية تدريسية مقترحة مبنية على التفكير داخل ورش الفنون لتنمية عادات عقل الفنان لدى الطالبة- المعلمة فى رياض الأطفال.

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194
www.manaraa.com

- قياس أثر استخدام إستراتيجية تدريسية مقترحة مبنية على التفكير داخل ورش الفنون لتنمية عادات عقل الفنان لدى الطالبة– المعلمة فى رياض الأطفال.

فروض البحث :

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات القياس القبلي و البعدي لدى الطالبة– المعلمة فى رياض الأطفال (عينة البحث) وذلك عند تطبيق إستراتيجية تدريسية مقترحة مبنية على التفكير داخل ورش الفنون لتنمية عادات عقل الفنان لصالح الأداء البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات القياس القبلي و البعدي لدى الطالبة– المعلمة فى رياض الأطفال (عينة البحث) فى مقياس عادات عقل الفنان لصالح الأداء البعدي.

أهمية البحث :

- إلقاء الضوء علي أهمية الدور الذي تلعبه إستراتيجية التفكير داخل ورش الفنون لما تتيحه من فرص حقيقية لتنمية عادات العقل الفنان لدى الطالبة–المعلمة فى رياض الأطفال وتشكيل محور الخبرة الجمالية، وبناء قاعدة ذات تعددية منطقية للتذوق الفنى والجمالى والممارسة الفنية.

- قد يفيد هذا البحث في تطوير برامج إعداد معلمة رياض الأطفال والقائمة علي توظيف أساليب التعلم الفنية فى الروضة والمحفزة للتفكير وعادات العقل والتي تتسق مع متطلبات القرن الحادي والعشرين .
- قد يفيد هذا البحث في تقديم مداخل ومنطلقات إستراتيجية تدريسية مقترحة مبنية على التفكير داخل ورش الفنون لتنمية عادات عقل الفنان لإثراء العملية التدريسية لدي الطالبة– المعلمة فى رياض الأطفال.
- قد تفيد عادات عقل الفنان في عملية التعليم والتعلم لدى الطالبة – المعلمة فى رياض الأطفال ، تلك العادات التي تؤدي إلي الاكتشاف ، الملاحظة ، الفضول ، التحدي ، الحيوية ، التصور البصري ، الانهماك والإصرار في العمل ، الإنجاز، القدرة علي التأمل والتعبير وإتساع مجال الرؤية ، وتحقيق الذات ، وتتطلب العين اليقظة والحس النقدي لإصدار الأحكام.

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194

www.manaraa.com

حدود البحث : يقتصر البحث على ما يلى :

- إجراء تجربة ميدانية فى ضوء استخدام إستراتيجية تدريسية مقترحة مبنية على التفكير داخل ورش الفنون البصرية لتنمية عادات عقل الفنان وتطبيقها علي الطالبة- المعلمة فى رياض الأطفال (عينة البحث) وقياس آثرها.
- اختيار عينة عشوائية من الطالبات المعلمات فى رياض الأطفال بواقع (٣٠) طالبة بالفرقة الثالثة والرابعة بشعبة رياض الأطفال – كلية التربية – جامعة ٦ أكتوبر.
- تنمية عادات عقل الفنان الثمانية فى الفن التشكيلى وهى: (المهارت الحرفية والفنية – التصور- الملاحظة – التعبير – الإنهماك والاصرار- الإكتشاف وتوسع الرؤية- التأمل – فهم عالم الفن).
- التذوق الفني لأعمال فنانين معاصرين مصريين وأجانب.
- الممارسة الفنية لمجالات الفنون البصرية (التصوير- الكولاج – التشكيل بالورق – التشكيل بالعجائن- التشكيل بالقماش – التوليف بالخامات).
- تقتصر أعمال التجربة علي التكوينات ثنائية الأبعاد وثلاثية الأبعاد.

منهجية البحث :

يتبع البحث المنهج التحليلي عند إستعراض الإطار النظرى كما يتبع المنهج التجريبي عند تصميم وتطبيق إستراتيجية التفكير القائم على ورش الفنون لدى الطالبة – المعلمة فى رياض الأطفال.

أدوات البحث :

- قائمة عادات عقل الفنان للطالبة – المعلمة فى رياض الأطفال.
- مقياس "عادات عقل الفنان" واعتمادها كمؤشرات تستهدف قياس مدى النمو فى تلك العادات لدى الطالبة- المعلمة فى رياض الأطفال. (عينة البحث)

خطوات البحث :

أولاً : الإطار النظرى للبحث : تشمل الدراسة النظرية للبحث علي مجموعة من المحاور رئيسية وذلك لتوضيح المفاهيم الأساسية التي تدور حولها محتويات البحث وهي كالتالي :

- عادات عقل الفنان فى رياض الأطفال.
- تصنيف عادات العقل فى مجال الفنون البصرية.

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194

www.manaraa.com

- استراتيجية التفكير داخل ورش الفنون وعلاقتها بعادات عقل الفنان.
- الدراسات السابقة.

ثانياً: الإطار العملى للبحث : يشمل الإطار العملي للبحث على مجموعة من المحاور لتوضيح خطوات الإعداد والتنفيذ والتقويم للتجربة الميدانية للاستراتيجية التدريسية وذلك فيما يلى :

- تحديد عينة البحث من طالبات رياض الأطفال بالفرقة الثالثة و الرابعة – كلية التربيـــة – جامعة ٦ أكتوبر.
- تصميم استمارة استطلاع رأى المحكمين من الخبراء والمتخصصين فى التربية الفنية حول قائمة عادات عقل الفنان للطالبة – المعلمة فى رياض الأطفال.
- تصميم مقياس لعادات عقل الفنان واعتمادها كمؤشرات تستهدف قياس مدى النمو فى تلك العادات لدى الطالبة– المعلمة فى رياض الأطفال. (عينة البحث)
- تصميم استمارة استطلاع رأى المحكمـــين حـــول مـــدى صـــلاحية أهـــداف ومحتـــوى الاستراتيجية الدريسية المقترحة مبنية على التفكير داخل ورش الفنون فى تنمية عـــادات عقل الفنان لدى الطالبة – المعلمة فى رياض الأطفال. (عينة البحث)
- تصميم استراتيجية تدريسية مقترحة مبنية على التفكير داخل ورش الفنون البصرية وقياس أثرها فى تنمية عادات عقل الفنان لدى الطالبة – المعلمة فى ريـــاض الأطفـــال. (عينـــة البحث)
- التحقق من مدى صحة محتوى المقياس وذلـــك مـــن خـــلال عرضـــها علـــى الخبـــراء والمتخصصين فى مجال التربية الفنية ورياض الأطفال وذلك للتوصـــل إلـــى الصـــيغة النهائية.
- تطبيق مقياس عادات عقل الفنان كإختبار قبلى.
- تطبيق استراتيجية تدريسية مقترحة مبنية على التفكير داخل ورش الفنون البصرية وقياس أثرها فى تنمية عادات عقل الفنان لدى الطالبة – المعلمة فى ريـــاض الأطفـــال. (عينـــة البحث)
- تطبيق مقياس عادات عقل الفنان كإختبار بعدى.
- المعالجة الإحصائية وعرض وتفسير النتائج فى ضوء فروض البحث.
- مقترحات وتوصيات البحث.

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194

www.manaraa.com

مصطلحات البحث :

إستراتيجية : Strategy

قد عرفها "حسن زيتون" بأنها : "مجموعة من إجراءات التدريس المختارة مسبقاً من قبل مصمم التدريس ، والتى يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ التدريس بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة، بأقصى فاعلية ممكنة وفى ضوء الإمكانات المتاحة. (حسن زيتون-٢٠٠١-٢٣)

وتعرف الإستراتيجية أيضاً بأنها"خطوات إجرائية منتظمة ومسلسلة ، بحيث تكون شاملة ومرنة ومراعية لطبيعة المتعلمين، وتمثل الواقع الحقيقى لما يحدث داخل الصف من إستغلال للإمكانات المتاحة لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها".(عاطف الصيفى- ٢٠٠٩-٨٣)

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها : خطة عمل توضع لتحقق أهدافاً تحقق تنمية عادات عقل الفنان للطالبة- المعلمة ولتمنع تحقيق مخرجات غير مرغوب فيها باستخدام طرق التعليم والتعلم للمراحل والخطوات التنفيذية للتفكير داخل ورش الفنون لتدريس محتوى الفنون البصرية فى رياض الأطفال.

عادات العقل للفنان : Artist Habits Of Mind

يعرفها "هيتلاند وآخرون" "Hetland.et,al" ٢٠١٣ بأنها مهارات سلوكية فى مجال الفنون البصرية بهدف تدريب العقل وتوظيف الذكاء حتى تتمكن الطالبات من بلورة ما تم تعلمه فى الموضوعات الأكاديمية، وإستخدامها كمرشد لنماذج وطرائق التدريس ومدخل للتعلم المبنى على الإحتياجات الفردية.(Hetland.et al-2013- 41)

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها :" مهارات أساسية لدعم العمل التربوى لتدريس الفنون البصرية بمختلف مساراتها ومجالاتها تصنف فى ثمان عادات أساسية يجب أن تكتسبها الطالبات- المعلمات فى رياض الأطفال وهى : (المهارت الحرفية والفنية – التصور- الملاحظة – التعبير – الإنهماك والاصرار- الإكتشاف وتوسع الرؤية- التأمل – فهم عالم الفن).

التفكير داخل ورش الفنون: Studio Thinking

إتفق كل من "هيتلاند وآخرون" "Hetland,et.al" ٢٠١٣ و "كيمبرلى" "Kimberly" ٢٠٠٩ على تعريف إستراتيجية التفكير داخل ورش الفنون بأنها تمثل أحد الإستراتجيات التى تنطلق

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194

www.manaraa.com

من صناعة بيئة تعليمية مشابهة للواقع. والتى تعتمد على تخطيط الموقف التعليمى بما يتضمن من تصميم البيئة التعليمية وبناء سيناريو قائم على تمثيل مسارات تفكير للطالبات وتخطيط كيفية معالجتها وتعديلها أثناء مرورهن بالمشكلة.(Hetland,et.al-2013-4)، (Kimberly-2009-72)

مرحلة رياض الأطفال : Kindergarten Stage

هى عبارة عن مؤسسة تربوية إجتماعية تساهم فى تربية الأطفال اللذين تتراوح أعمارهم من (٤: ٦) سنوات ، وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للأطفال من جميع جوانب الجسمية والعقلية والنفسية والسلوكية، بالإضافة إلى تنمية قدراتهم عن طريق البرامج والأنشطة وأساليب المناسبة لإحتياجات هذه المرحلة العمرية. (وزارة التربية والتعليم ، قرار وزارى رقم ١٥٤ لسنة ١٩٨٩ ، المادة ١).

هي مراكز تمهيدية للمرحلة الابتدائية تقدم خبرات تربوية منظمة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الثالثة والسادسة، في جو يسوده الحب والرعاية الشاملة بما يتوافق مع طبيعة المرحلة وطبيعة المجتمع. (السنبل وآخرون- ٢٠٠٤- ١٠٦)

الطالبة – المعلمة : The Student-Teatcher تعرفها الباحثة إجرائيا بأنها : إحدى الطالبات بقسم رياض الأطفال، والتي سجلت في مقرر التربية العملية تحت إشراف وتوجيه مشرفة الجامعة ، والمعلمة المتعاونة، ومديرة روضة التدريب.

وتدور محاور البحث كالتالى :

أولاً : الإطار النظرى للبحث :

أ- عادات عقل الفنان فى رياض الأطفال.

إشتق مفهوم عادات العقل من إطار نظرى كبير مكون من مجموعة من النظريات المعرفية أهمها نظرية الذكاء، والنماذج البنائية ، ونظرية التعلم الإجتماعى، وأخيراً أبحاث الدماغ. وقد تعددت تعريفات عادات العقل بتعدد وجهات النظر ، فمنهم من يرى أنها: العادات التى تدير وتنظم وترتب العمليات العقلية ، وتضع نظام الأولويات السليم لهذه العمليات، فتساعد فى تصحيح المسار فى الحياة. (إبراهيم الحارثى-٢٠٠٢-١٣)

كما أنها "نمط من السلوكيات الفكرية يقود إلى أفعال إنتاجية وهى تركيبة لكثير من المهارات والمواقف والتلميحات والتجارب الماضية والميول تتطلب مستوى عالياً من المهارة

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194

www.manaraa.com

لاستخدام السلوكيات بصورة فعالة وتنفيذها والمحافظة عليها وتعديلها والتقدم بها نحو تطبيقات مستقبلية". كما تعرف بالصفات التي تساعد الطالبات علي التصرف بذكاء عندما يواجهون مشكلة يتعذر حلها بأساليب تقليدية أو معروفة. (كوستا ، كاليلك -٢٠٠٣- ٨)

وتعرف أيضاً بأنها "تفكير منظم مرتب يتضمن آليات وإستراتيجيات متصلة بهدف ثم التخطيط لتحقيقه بوعى". (يوسف قطامى -٢٠٠٥-١٤)

ويعرفها "محمد بكر نوفل" بأنها "هي مجموعة المهارات والاتجاهات والقيم التي تمكن الطالبة من بناء تفضيلات من الأداءات أو السلوكيات الذكية بناء على المثيرات والمنبهات التي تتعرض لها بحيث تقوم على انتقاء عملية ذهنية لمواجهة مشكلة ما والمداومة على هذا النهج. (محمد بكر نوفل- ٢٠٠٥-٦٨)

ويري "هيتلاند وآخرون" "Hetland.et,al" ٢٠١٣ بأنها مهارات سلوكية فى مجال الفنون البصرية بهدف تدريب العقل وتوظيف الذكاء حتى تتمكن الطالبات من بلورة ما تم تعلمه فى الموضوعات الأكاديمية، وإستخدامها كمرشد لنماذج وطرائق التدريس ومدخل للتعلم المبنى على الإحتياجات الفردية.(Hetland et. al,-2013-4)

فعادات العقل هى مجموعة من المهارات والاتجاهات والقيم التى تمكن الطالبات من بناء تفضيلات من الأداءات أو السلوكيات الذكية بناء على المثيرات والمنبهات التى يتم التعرض لها بحيث تقود إلى إنتقاء عملية ذهنية أو أداء سلوك من مجموعة خيارات متاحة لمواجهة مشكلة ما أو قضية أو تطبيق سلوك بفاعلية والمداومة على هذا المنهج.

ولأهمية تقديم عادات العقل وتنميتها فى رياض الأطفال وممارستها فقد بدأت العديد من المؤسسات التعليمية بالعمل وفق رؤية عادات العقل ودمجها في المنهج منها مدرسة(School Hidden Valley Elementary)والتي هدفت إلى إنشاء بيئة تعليمية تقوم فيها الفرص اليومية بتشجيع التعلم لليوم والغد تركز على الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي لتحقيق أعلى فائدة ، وقد أطلقت المدرسة على تعليم واستخدام عادات العقل اسم التفكير الفعال. أما مدرسة "School Dan Bury High" فقد هدفت إلى البحث عن معلمين جدد تتوافق معتقداتهم وتوجهاتهم التعليمية مع الرؤية الشاملة للمدرسة حيث وضعت أثناء المقابلات الشخصية أسئلة للبحث عن خمس عادات عقلية هي المثابرة، الإصغاء بتفهم وتعاطف، التساؤل وطرح المشكلات، التفكير حول التفكير، إيجاد الدعاية (Costa & Kallick- 2000 a.b)

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194

www.manaraa.com

وتعد الطالبة – المعلمة فى رياض الأطفال شخصية رئيسية تساعد فى توفير ميداناً خصباً فى الروضة لبناء شخصيات الأطفال وعقولهم، فطفل هذه المرحلة يمكنه إكتساب العديد من الخبرات والمهارات بسهولة ويسر، فهو قابل للتأثير والتوجيه، وتسعى التربية الحديثة إلى تنمية العقل وتعليم الأطفال أن يفكروا بطريقة ناقدة وإبداعية وأكثر فعالية، واستثمار طاقاتهم العقلية والظروف المتاحة والأدوات والوسائل من أجل إعمال العقل وفهم إمكانياتهم، الجسمية والعقلية والحسية للوصول إلى عادات عقل متقدمة. فعادات العقل نامية تتطور، وتساعد على تطوير عقول الأطفال وأذهانهم .

فالطالبة– المعلمة لابد أن تخضع للتدريب من الناحية النظرية والتطبيقية لعادات العقل لتتمكن من اكتساب المهارات التدريسية اللازمة للتدريس الفعال لأنشطة الفنون البصرية لطفل الروضة من خلال ربط المعلومات التربوية بتطبيقات عملية حقيقية باستخدام مواقف مشابهة للمواقف التي تقابلها أثناء مزاولة المهنة من خلال مجال الفنون.

ب– تصنيف عادات العقل فى مجال الفنون:

في إطار الاهتمام بعادات العقل فى مجال الفنون أكدت العديد من الدراسات مثل دراسة "دورن" "Dorn" ١٩٩٩ ، "إيزنر" "Eisner " ٢٠٠٢ "إلين وينر وآخرون " " Ellen Winner et.al," ٢٠٠٦ "، دانييل سيرج" "Serge " ٢٠٠٦ ، "فريدمان"Freedman" ٢٠١٠ "، هيتلاند وآخرون " "Hetland.et,al ٢٠١٣–٢٠٠٧ ، " سرية صدقي "٢٠٠٩–٢٠١١ "مشيرة مطاوع وآخر" ٢٠١١، "كاري""Kari" ٢٠١٢ ، على أهمية عادات العقل التي يتم إكتسابها عند ممارسة الفنون البصرية فمن خلال هذا السياق ظهرت" عادات عقل الفنان " Artist Habits Of Mind وتم تصنيفها إلى ثمانية أنواع مبنية على المهارات التشكيلية وهما كالتالى : المهارت الحرفية والفنية، الملاحظة، التعبير، الإنهماك والإصرار، التصور، الإكتشاف و وتوسيع الرؤية، التأمل، فهم عالم الفن وتستعرضها الباحثة فيما يلى:

١– المهارات الفنية والحرفية: Develop Craft

عرفها "هيتلاند وآخرون " Hetland.et,al ٢٠١٣ بأنها التدريب علي استخدام الخامات والأدوات والمفاهيم في المنتجات الجمالية والنفعية، والاهتمام بالتقاليد ، والمهارات والتقنيات الفنية المتعددة. (Hetland .et,al–2013–40)

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194

www.manaraa.com

وتنمية المهارت الحرفية والفنية تتطلب الدقة والحرفية والوقت الكافى لتفحص الإنتاج الفنى ليتوافق ويتلائم مع القواعد والنماذج والمعايير الفنية المطلوبة ، عن طريق العمل المتواصل ومتابعة التعلم المستمر وإعادة العملية الفنية بإستمرار وبذل الجهد لتقديم عمل فنى متكامل .

وقد ناقش "تشارلز دورن" "Charles Dorn" فى كتابه "الفن والعقل" عام ١٩٩٩" دور الممارسات التلقائية فى إطار تعلم الفنون البصرية حيث أوضح أن هناك نوع من المهارات التى تعتمد على الحدس والتى تؤثر على إختيار طبيعة العمل الفنى والخامات والأدوات أو الأساليب المستخدمة والتى تقوم بدورها بتوجيه عقل الفنان أثناء العملية الفنية لاستخدام الأشكال ونماذج العمل والتنبؤ بمسارات العمل الفنى فى المستقبل وتصور ما سوف يكون عليه منذ البداية".

(Dorn.M.C –1999–130)

وقد أوضح "دانييل سيرج" "Serig .D" ٢٠٠٦ "أن تطوير المهارات الحرفية والفنية يرجع إلى استخدام الأفكار الجديدة والتساؤلات فى عالم الفن وإتخاذ القرارات والإختيارات الواعية" .

(Serig . D–2006–229:247)

وأضاف "كارى" "Kari" ٢٠١٢ إلى أهمية تطوير المهارات الحرفية والفنية عن طريق تعلم الطالبات الإمكانيات التى تقدمها الأدوات والخامات، وطرق استخداماتها الصحيحة والعناية بها وتخزينها وطرق تكوين العناصر وأساليب التشكيل والقيم والمفاهيم الفنية فى المنتج الفنى".

(Kari B.Imoro–2012–15)

٢ – الانهماك والإصرار :Engage& Persist

عرفها "هيتلاند وآخرون " "Hetland .et,al" ٢٠١٣ بأنها تعلم تبنى المشاكل ذات الصلة بعالم الفن و / أو ذات الأهمية الذاتية، والتركيز على تطوير الحالة العقلية التي تؤدى إلى المثابرة في العمل والتحفيز النفسى على ممارسة مجالات الفنون ، من خلال الاهتمام بقضية أو منتج والمثابرة حتى الانتهاء من الإتمام والإنجاز فى العمل .–2013– Hetland.et al) 52)

ومن خلال تلك العادة ، تتعلم الطالبات فى رياض الأطفال القدرة على التركيز على الحالة العقلية التى تحفزهن على الاستمرار فى العمل. وقد أوضح "كارى" "Kari" ٢٠١٢ أن "الإنهماك والإصرار يعد كجزء من تدريس "المنهج الخفى" حيث إنها تقدم بطرق غير مباشرة

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194

www.manaraa.com

وهى نوع من أنواع التعلم لمهارات التفكير فى مجال الفنون التشكيلية ودورهـا فـى تنميـة عادات العقل الأخري ، فالانتاج الفنى لا يأتى بسهولة حيث يجب على الطالبات تنمية قدراتهن على المثابرة من خلال دفع أنفسهن على التحسـين المسـتمر لقـدراتهن الفنيـة". (Kari B.Moro-2012-16)

وقد إتفقت العديد من الدراسات التى إهتمت بعادات عقل الفنـان مثـل دراسـة "إيزنـر" "Eisner" ٢٠٠٢ و"فريدمان" "Freedman" ٢٠١٠ على أن تنمية الإنهماك والإصرار يأتى من الإحساس القوى بالرضا الجمالى نحو المنتج الفنى والذى يمكن الطالبات مـن التوصـل لمستوى عالى من الجودة والخبرة الفنية، والتعبير عن الشخصية الفردية فعلى مرشد الفن أن يأخذ فى الإعتبار إهتمامات الطالبات والفروق الفردية لتنمية الممارسات الإبداعية . (Eisner-2002-87) (Freedman-2010-8:15)

وأشار "جيود" "Gude" ٢٠٠٧ إلى أهمية دور مرشد الفن كمحفز للطالبات ومسـاعدتهن على إخراج الطاقة الداخلية التى تدفع على الإستمرار بالممارسة العملية للمنتج الفنى و كـأداه لدفع الطالبات أنفسهن والخروج من منطقة الراحة والاستسلام وإتاحة الفرصة لتدفق الأفكـار وتكرار المحاولات عدة مرات، والقدرة على تحليل المشكلات وإيجاد البـدائل والتجريـب و للوصول إلى الرضا الجمالى للمنتج الفنى. (Gude-2007-6:17)

٣ – التصور :Envision

يُعرف التصور بأنه "مُوازى للفكرة العقلية بصورة حقيقية أو إفتراضية والناتجة عن أنشطة وعمليات عقلية كالأفكار والمعارف والصور الذهنية، فالطالبات تمر بالعديد من المواقـف أو الظروف التى تؤدى إلى توالد الأفكار والخواطر الذهنية، ومـن المفيـد تـوفير المثيـرات والمحفزات التى يتحقق من خلالها التصورات البصرية ". (سرية صـدقى وآخـر-٢٠٠٩-١٤٦)

و تعرف أيضاً تلك العادة بأنها التصور البصري العقلي لما لا يمكن رؤيته مباشرة بأعيننا أو سماعه أو كتابته ، والقدرة علي التصور والتخطيط للخطوات التالية أثناء إنتاج العمل الفني من خلال توليد الأفكار الفنية من الخيال كتخيل المنتج الفنى بعـد عمـل بعـض التعـديلات والتغييرات عليه من عدة زوايا وتخيل الاختلافات فى الأشـكال ، الخطـوط، و الألـوان و التكوينات الفنية للمنتج الفنى قبل إعداده أو تخيل تشكيل وتركيب بعض العناصر والوحـدات الفنية لتشكيل عمل نحتى مجسم " (Hetland-2013-60)

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194

www.manaraa.com

وأشار "مارشيل" " Marshall, J " ٢٠٠٥ على تعريف عادة التصور بأنها علاقة بين استخدام الخيال والذاكرة معاً ، وبين الخبرة الفنية وتدفق الأفكار، كما تم مناقشة مفهوم الخيال كنوع من أنواع العلوم الوجدانية ، وأهمية اللعب بالخيال مع المفاهيم والعناصر الفنية والجمالية والرموز الذى يمكن من خلاله تعزيز الطالبات لإنتاج الأعمال الفنية فى سياقات أخرى جديدة ومختلفة أثناء ممارسة النشاط فى مجالات الفنون المختلفة والقدرة على استعادة المخزون البصري والفكرى من المعارف والتجارب الفنية واستخلاص المعانى وتوظيف الإمكانات الجديدة فى التصور البصرى. (Marshall, J–2005–233)

وقد أضاف "كارى" Kari" ٢٠١٢ أن عادة التصور هى "القدرة على التخطيط الفعلى للصور والنماذج الغير مرئية. فهو يسهل على الطالبات إبتكار الإعمال الفنية بناء على أفكارهن المسبقة باستخدام (الاسكتشات– المفاضلة بين الإختيارات– التصورات الفنية – الممارسة الفنية) ، كما تدفع عادة التصور الطالبات إلى تطبيق ما تم تعلمه بعادة "القدرة الحرفية" مما يساعد على توليد حلول وأساليب جديدة فى المنتج الفنى" –Kari B Morono (2012–20)

ويمكن للطالبات فى رياض الأطفال التعبير عن الأفكار بأشكال وطرق عديدة ، فيمكن التحدث عن الأفكار وتدوينها بالكتابات وبالرسوم باستخدام الخطوط والمساحات والألوان والصور والرموز لتحقيق درجة أكبر من وضوح التصور البصرى.

٤ – التعبير :Express

وتعنى تعلم أنتاج الأعمال فى مجال الفنون التي تعبر عن الأفكار، أو الأحاسيس، أو المعاني الشخصية. مع الإبقاء على البعد العاطفى للشخصية وإيجاد رؤية جديدة " –Hetland) (2013–66،
(Linda d'Agostino–2014–23)

وإتفق كل من "مارشيل" " Marshall, J ٢٠١٠ و "جيود" "Gude" ٢٠٠٨ على أهمية المشاعر الجمالية وتنمية الخيال، المهارات التقنية ، والحساسية الفنية لإنتاج عمل فنى ذو معنى وقد أخذوا فى الإعتبار أهمية الممارسات الجمالية كهدف محورى فى المنهج الدراسى فى التربية الفنية لانتاج المعنى. من خلال إستخدام الصور والاشكال وإعادة التخيل لما هو موجود فى الخبرة الحياتية للطالبات فى رياض الاطفال والقدرة على البحث والفحص وتشكيل وتصوير المعانى المجردة.

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194

www.manaraa.com

(Marshall, J a –) ، (Gude–2008–101) ، (Marshall, J b –2010–13:19) 2010–16:23

وهو القدرة على التعبير عن ما وراء الصور والأشكال فى العمل الفنى و إبتكار بعد آخر للأعمال الفنية يحمل معانى خاصة بالمشاهد وقادر على مشاركته فيه لتكوين المعنى الخـــاص به فيمكن للطالبات فى رياض الأطفال التعبير عن ما فى أنفسهن بأسلوبهن الخاص وترجمـــة أحاسيسهن الذاتية دون ضغوط من خلال التعبير بحرية عن الأشكال والقيم الجمالية فتتبلـــور المشاعر وتتطور المخيلة وتتفتح الميول وتتحدد الاهتمامات وتظهـــر الاتجاهـــات. (Ellen (Winner ,et.al–2006–13

٥ – الملاحظة : Observe

"وهى تعلم التعامل مع السياقات البصرية واللفظية والمكتوبة وبشكل أكثر تدقيقا ، وبالتالي نرى الأشياء التي قد لا يمكن رؤيتها من خلال الرؤية العـــابرة لإدراك المعـــاني والأفكـــار المحورية والغامضة أحيانا و القدرة على تجاوز الرؤية المعتادة للنظر للاشـــياء وملاحظـــة جوهرها التى لم يسبق التفكير فيها من قبل" (Hetland–2013–73)

وقد عرف "إيزنر" "Eisner" ٢٠٠٢ هذه العادة "كنوع من أنواع التفكير الذى يساعد على توجيه وتركيز الإنتباه نحو فهم التصورات الجمالية فى عالم الفن التشكيلى والجودة فى الانتاج الفنى وفهم المضامين والتعبيرات الفنية".(Eisner–2002–85)

كما عرفها "مارشيل " Marshall, J وآخر" ٢٠٠٨ بأنها "النظر بعمق للأشياء لاســـتنباط المعانى والأفكار المتضمنة فى الصور والعناصر من خـــلال عمليـــات التحليـــل والفحـــص والتطبيق" (Marshall, J.& Vasche – 2008–7)

فالفنون البصرية توظف الإمكانيات الحسية للطالبات واستخدام عملية الملاحظة للتـــدريب على كيفية النظر للأشياء بما يسهم فى تحسين الأداء العقلى . من خلال تكوين الصور العقلية ففى عملية الملاحظة يتم تشجيع الطالبات على الملاحظات العميقة باستخدام الحواس للمصادر والطرق الفنية التى يعملون بها فى انتاجاتهن الفنية الخاصة بهن ولأقـــرانهن أثنـــاء عمليـــة الممارسة الفنية من خلال الملاحظة النقدية للتفاصيل و رؤية العلاقات بين الأجزاء.

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194

www.manaraa.com

٦ – الاستكشاف وإتساع الرؤية :Stretch& Explore

وتعنى تعلم تجاوز القدرات، لاستكشافها بأسلوب مرح دون خطة مسبقة، واغتنام فـرص التعلم من الأخطاء والحوادث الغير متوقعة، واستخدام اللعب بالامكانات الجديـدة وأسـاليب معالجتها وإستخدام طرق جديدة ، وهذه العادة تشمل اللعب – الإختيار– التفضيلات– المحاولة والتجريب – تدوين الملاحظات– توسيع مجال الرؤيـة الفنيـة).–2013– Hetland.et,al (91)

وتشير "إلين وينر وآخرون "" .Ellen Winner et ,al" ٢٠٠٦ على أن دور مرشد الفن يكمن فى دعوة الطالبات للاستكشاف والإختبار والتجريب باستخدام التساؤولات مثل : أنظـر ماذا يحدث لو ...؟ ، ماذا يمكن أن يحدث أيضاً لو استخدمت كذا وكذا ...؟ وتشجيعهن على عدم الخوف لبناء المعرفة نحو الاتجاهات الفنية .(15–2006–Ellen Winner ,et.al)

٧ – التأمل :Reflection

وهى التفكير فيما وراء المعرفة حيث صنفت إلى ثلاث تصنيفات وهما : **فكر وتحدث** : مع الآخرين حول عملك الفني وعمليات إنتاجه . **تساءل واشرح:** تعلم التفكيـر والتحـدث مـع الآخرين حول جانب من جوانب أو تقنية عمل واحد . **قيم:** تعلم الحكم علي عملـك وعمـل الآخرين موظفاً المعايير الفنية.(مشيرة مطاوع وآخر –٢٠١١–٢٢)

وكشف "إيزنر""Eisner" ٢٠٠٢ عن" تأثير التفكير التأملى فى التأكيد على أهمية الكلمـات والمحاكاه والتعبير والتفكير من خلال الفنون وتعلم إصدار الأحكام النقديـة وصـنع القـرار والتحكم فى الاختيارات " (Eisner–2002–377)

واتفق كلاً من "مارشيل "Marshall" ٢٠١٠، "باريت" "Barrett" ٢٠١١ فـى تعريـف التأمل بانه "عملية تحليلية ونقدية ومرشد للطالبات لإيجاد المعنى فى العملية الفنيـة والانتـاج الفنى عن طريق التقويم، والتحليل للأسئلة والإختبار من خلال الفنون البصرية أعمالهن الفنية وأعمال زميلاتهن". (Barrett–2011) ، (Marshall–2010–16:23)،

ويمكن للطالبات فى رياض الأطفال ممارسة التأمل من خلال المعرفة الجمالية والمحادثات الداخلية عن الأعمال الفنية والتحليل النقدى فى الحياة اليومية باستخدام التساؤلات، والشـرح والتقييم داخل أنشطة الفنون البصرية بدون التعليق علـى الاسـتجابات الجماليـة واحتـرام إختياراتهن وتشجيعهن على أن يكنّ أكثر وعياً بأنفسهن وإمكانياتهن. مما يسهم في إكتشـاف نقاط الضعف والقوة لديهن وتطوير الأداءات الفنية.

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194

www.manaraa.com

٨ – فهم عالم الفن : Understand Art World

وهى التعلم من خلال تاريخ الفن والممارسة المعاصرة وفهم التراث الفنى. ومع الإبـــداع والمبدعين والاستمتاع بإبداعاتهم ، وتخطي ذلك إلي التعامل داخل المجتمع بمفهومه الواســـع، وزيارة المتاحف والمعارض الفنية. (Hetland .et,al-2013-98:99)

فالطالبات سوف يدرسن العلاقة بين مجتمع الفن، وكيفية تقديم أنفسهن كفنانات من خـــلال عمل البورتفوليو كسجل شخصى للأعمال الفنية وتعلم طرق إخراج المنتج الفني مما يزيد من تحسن الأداء الفنى لدى الطالبات ومدى قدرتهن الفنية بالاضافة إلى تدعيم التعلم ضمن الفريق من خلال مشروعات العمل الجماعية. (Ellen Winner, et.al-2006-16)

ويمكن للطالبات فى رياض الأطفال من خلال أسس التصميم وما تتضمنه من عناصر وقيم فنية الاندماج فى عملية التذوق الفني لإبداعات الفنانين عبر العصور ، فهى تقدم طرق عديدة لرؤية وتفسير العالم ، وأساليب ومداخل متعددة لحل المشكلات ، والكشف عـــن الأحاســـيس المصقولة ، وإضفاء معني للأشكال من خلال عمليات الترميز وفك الترميز.

وقد أمكن للباحثة من الاستعراض السابق التوصل لتصميم مصفوفة (١) توضـــح إطـــار العمل لعادات عقل الفنان فى الفن التشكيلى لدى الطالبة – المعلمة فى رياض الأطفال. (إعداد الباحثة) كما يلى :

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194

www.manaraa.com

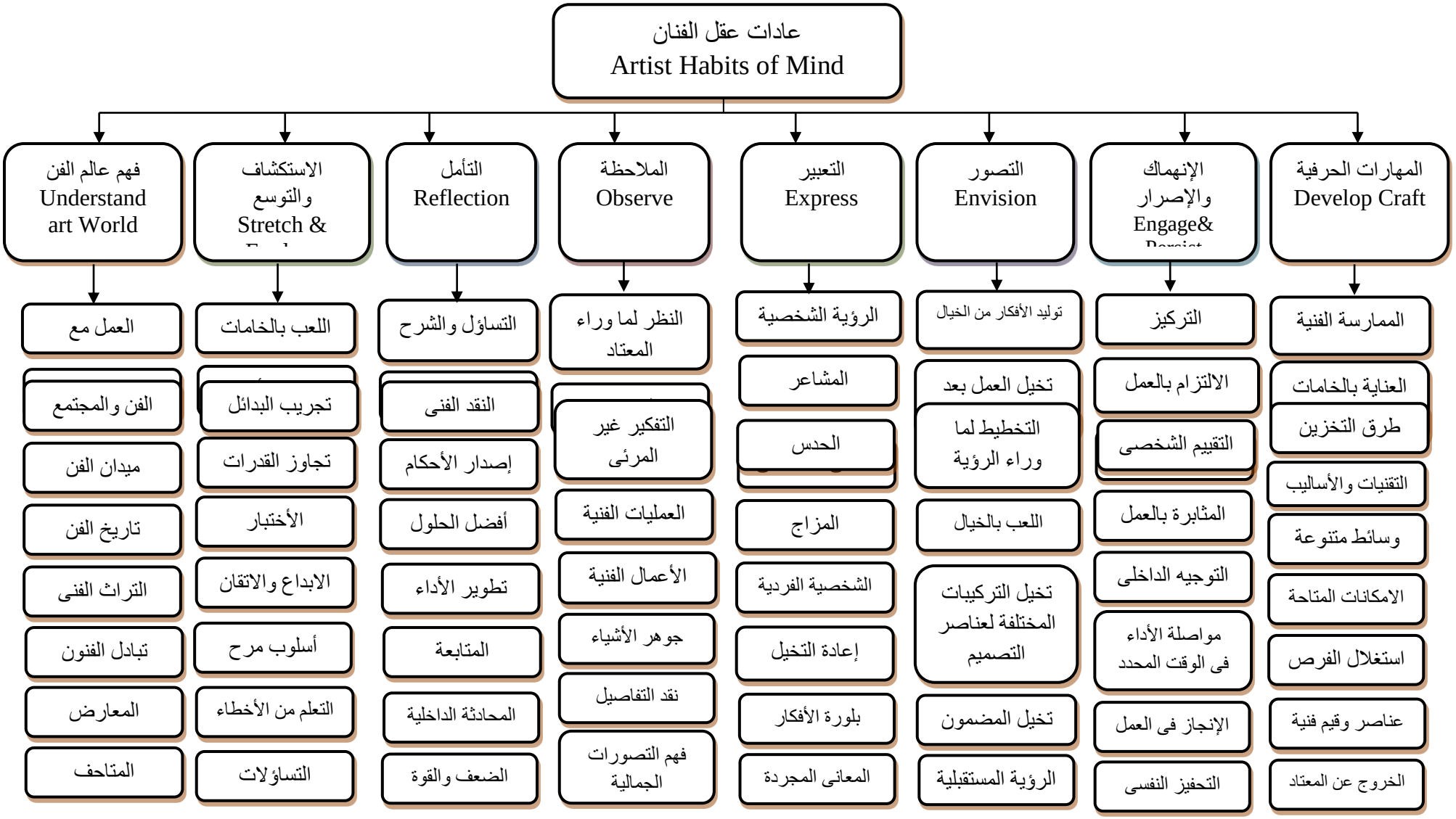

مصفوفة (١) توضح إطار العمل لعادات عقل الفنان فى الفن التشكيلى لدى الطالبة - المعلمة فى رياض الأطفال (إعداد الباحثة)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج- التفكير داخل ورش الفنون وعلاقته بعادات عقل الفنان: "Studio Thinking"

تدعو العادات العقلية إلي الالتزام بتنمية عدد من الإستراتيجيات المعرفية وتستند تلك العادات إلي وجود ثوابت تربوية ينبغي التركيز علي تنميتها وتحويلها إلي سلوك متكرر ومنهج ثابت في حياة المتعلم فينبغي أن يعتاد علي استعمال استراتيجيات عقلية قبل أن تقوم الطالبة- المعلمة بأي عمل من أعمالها.

وقد إتفق كل من "هيلاند وآخـــرون" "Hetland,et.al" ٢٠٠٧ ، ٢٠١٣ و "كيمبرلـــى" "Kimberly" ٢٠٠٩ ، ٢٠١١ على تعريف إستراتيجية التفكير داخل ورش الفنون البصـــرية "Studio Thinking" بأنها تمثل أحد الإستراتجيات التى تنطلق من صناعة بيئة تعليمية للفنون البصرية مشابهة للواقع. والتى تعتمد على تخطيط الموقف التعليمى بما يتضمن البيئة التعليمية وبناء سيناريو قائم على تمثيل مسارات تفكير للطالبات وتخطيط كيفيـــة معالجتهـــا وتعـــديلها فيتعلمن الإنهماك فى مشكلاتهن الفنية والإصرار على تجاوز الصـــعاب وتعلـــم الملاحظـــة ليصبحن أكثر إنتباهاً بعالمهن وبإنتاجهن الفنى والتعبير عن أنفسهن وكيفية التواصل وربـــط الأحاسيس بالأفكار وإعادة تشكيل الأفكار فى تشكيلات بصرية مختلفة ، التأمـــل لأعمـــالهن والعمليات الفنية وتجريب أفكار جديدة ، تحدى أنفسهن ، تجاوز الأخطاء ، التخطيط والتخيـــل بطرق أكثر تعقيداً وفعالية .(Hetland,et.al-2007-23, 2013-142) ، (Kimberly- 2011-109)

(K i m b e r l y - 2 0 0 9 - 7 2)

وأضاف "هيتلاند وآخرون" "Hetland,et.al ٢٠٠٧- ٢٠١٣ أن اســـتخدام إســـتراتيجية التفكير داخل ورش الفنون فى التدريس يمثل أيضاً أحد الاستراتيجيات التدريسية التى تنطلـــق من توظيف الذكاءات المتعددة لدى الطالبات فى تنمية أنماط متعددة ومتباينة للتفكير، بالإضافة إلى تنويع التدريس داخل الموقـــف التعليمـــى الواحـــد. (Hetland.et al-2007-326- 2013-141:142)

و قد ظهرت إستراتيجية التفكير داخل ورش الفنون بحســـب دراســـة أجراهـــا "هيتلانـــد وآخرون"Hetland,et.al " ٢٠٠١ لخمسة مدرسين مختلفين فى تدريس مجـــالات الفنـــون ، وكانت هدف الدراسة هو متابعة وإكتشاف التأثيرات التى يحدثها تدريس الفـــن فـــى المـــواد الدراسية الأخرى، واستهدف الباحثون ملاحظة أساليب التعليم والتعلم والتى تحدث فعلياً مـــن خلال تعليمات الفن. وبناء على ملاحظاتهم وجدوا ما يسمى "بالأجندة الخفيـــة" حيـــث يقـــوم

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194

www.manaraa.com

المعلمون بتدريس الموضوعات الدراسية من خلال الاعتماد على طرق التفكير التى يقوم بها الفنان فى إنتاج أعماله الفنية مما ساعد الطلاب على الخلق والتفكير والابـداع . kimbely (M.Sheridan-2011-20)، (Hetland&al -2013-4)، (Allison -2014-10)

وتشير "إلين وينر وآخرون" "Ellen Winner" ٢٠٠٦ إلى توجة الدراسات فى مجـالات الفنون البصرية لاستقراء العلاقة بينها وبين المجالات الأكاديمية الأخرى، وهذا ما جعل بعض الباحثين يوظفون مقومات الفنون البصرية لتحسين الانجاز الأكاديمى فى المجالات التخصصية الأخرى. ومن نتائج ذلك إسـتراتيجية التفكيـر داخـل ورش الفنـون البصـرية " Studio Thinking"والتى تعددت دراستها بداية تسعينات القرن العشرين. وأكدت على انها مرتبطـة بتصميم نماذج التدريس وتفعيلها باستخدام الوسائط الفنية المختلفة، مع تصميم المواقف الحقيقية والتى تعنى بمشاركة الطالبات فى تمثيلها وترتبط بأهداف التدريس .Ellen Winner.et,al) -2006-190-191)

وأشارت "إلين وينروآخرون ".Ellen Winner .et,al " ٢٠٠٦ إلى أهميـة اسـتراتيجية التفكير داخل ورش الفنون فى تنمية مهارات التواصل بين الطالبات وأنفسهن ، ومهاراتهن فى عرض مسارات تفكيرهن وتقويمها بصورة ذاتيه وتعاونية. وتوضح أن إستراتيجية التفكيـر تعتمد على ما يسمى "تصميم التفكير" فى ظل النظريات التى بدأت تظهر فى بداية التسـعينات من نفس القرن، حيث دعت إلى ماوراء المعرفة وعادات العقل حيث تغطى معظـم عـادات التفكير وإن إختلف فى تصميمه.(Ellen Winner.et,al-2006-193)

وتتضمن إستراتيجية داخل ورش الفنون البصرية والتى تستهدف تنمية عادات عقل الفنان لدى الطالبات – المعلمات فى رياض الأطفال مجموعة من الخطوات والمراحـل التنفيذيـة والتى أشار إليها "ناصر السيد عبد الحميد " ٢٠١١ فيما يلى : (ناصر السيد عبـد الحميـد – ٢٠١١-١١٠)

- **المرحلة الحسية والتأملية :** (يلاحظ – يستمع – يتسائل) وتـرتبط بتوظيـف حـواس الطالبات فى ملاحظة مكونات الموقف التعليمى فى ورش الفنون وإستثارتها نحو المناقشة والتساؤل.
- **المرحلة العملية :** (**إستخدم الأدوات** –إرسم– إكتب سيناريو) وهدفها توظيف الأدوات فى تمثيل ونمذجة الموقف التعليمى أو المشكلة الفنية مع بناء خطة عمل للممارسة الفنية.
- **مرحلة الأداء:** (فكر–تواصل) ترتبط بالتفكير الفردى ثم التوصل لعرض مسارات التفكير.

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194

www.manaraa.com

- **مرحلة بناء العادة** : (كل عادة على حدة) ترتبط ببناء عادة عقلية أو مجموعة من العادات أثناء الممارسة الفنية والتذوق الفنى.
- **مرحلة تأمل الأداء والتقويم** : (الإستماع لمجموعة من المستشارين) : يتم الاستماع إلى مجموعة من المستشارين من الطالبات حول أداء زميلاتهن فى مجموعات أو فردياً ثم تقويمه
- **مرحلة الإنتاج** : (أكتب فنياً) ترتبط بكتابة مشكلة فنية لممارسة عادات عقل الفنان.

وقد أوضح كلا من "إيلين وينروآخرون " Ellen Winner.et,al." ٢٠٠٦، كيمبرلى"kimberly" ٢٠٠٩ و"هيتلاند وآخرون" "Hetland.et,al" ٢٠١٣ الأسس والخطوات التنفيذية وإطار العمل لإستراتجية التفكير داخل ورش الفنون البصرية فى ثلاثة مراحل كما يلى :

المرحلة الأولى : محاضرات توضيحية: Demonstration- Lecture

وهى تختلف عن المحاضرات التقليدية التى تعتمد على التكرار الألى وفيها يتم تقديم الأمثلة البصرية وتشمل موضوعات مثل (مناقشة أعمال الفنانين- شرح طبيعة صامتة – موضوعات فنية) عرض صور مثل (كتب فنية – شرائح – صور فوتوغرافية- الإعلان – الكروت- الوسائط التكنولوجية) هذا إلى جانب العمليات الفنية مثل : (التشكيل الفنى خطوة بخطوة – البيان العملى – أساليب استخدام الأدوات والخامات) بشكل أكثر تفصيلاً مما يتم تقديمه فى المحاضرات. (Ellen Winner .et,al -2006-10) ، (Hetland.et,al-2013-21)

المرحلة الثانية : الطالبات أثناء الممارسة الفنية : Student-at-Work

وهى مرحلة الانتاج العملى أو الممارسة العملية "الطالبات أثناء العمل " والتى يتم فيها ممارسة الطالبات لمجالات الفنون البصرية المختلفة، وعمل المشروعات الفنية طبقاً لما تم تعلمه فى المرحلة الأولى " المحاضرات التوضيحية" بشكل فردى أو فى مجموعات. ويقوم مرشد الفن فى تلك المرحلة بمتابعة أعمال الطالبات فردياً والتعليق بشكل شخصى على التساؤولات والإقتراحات أثناء إنهماكهن فى العمل وذلك لتعميق طرق التفكير الخاصة بهن والمرتبطة بعادات عقل الفنان .(Hetland.et,al-2013-25)

حيث يمكن فى تلك المرحلة إستهداف تنمية عادة أوعادتين أو مجموعة من العادات العقلية فى كل موقف تعليمى يتم تقديمه للطالبات من خلال تقديم التساؤلات حول الإستراتيجيات التى

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194

www.manaraa.com

تم إستخدامها فى إخراج وتشكيل المنتج الفنى وذلك فردياً وتركيز الأسئلة بشكل اكثـــر عمقـــاً حول ما تم تخيله وتخطيطه أو تصوره بصرياً لما سوف يتم عمله فى المرحلة التالية للمنـــتج وكيف ستقوم بتناول الأفكار ومعالجتها فنياً هذا إلى جانب تشجيع الطالبات الذين لديهن أساليب مختلفة فى التشكيل للعمل معاً بشكل جماعى مشترك. (Kimberly-2009-72)

المرحلة الثالثة : العمليات النقدية :Critique

وهى مرحلة محورية مركزية للعمل فى إستراتيجية التفكير داخل ورش الفنون البصـــرية حيث تعطى الفرصة للطالبات للتوقف عن الممارسة الفنية وتأمل أعمالهن الفنية الخاصة بهن ولزميلاتهن وما قمن بعمله من ممارسات فنية وما الذى سوف يقمن بفعله وتطويره فى مراحل العمل أو المشروعات التالية والتعلم من الخبرات الفنية والجمالية السابقة .(Hetland.et,al-2013-26)

ويتم فيها إثارة إهتمام الطالبات من خلال إتاحة الفرص الجديدة للتحدث والمناقشات عـــن أعمالهم وأعمال الأقران ويقوم مرشد الفن بإدرة المناقشة للوصول للهدف الأساسى وهو تنمية عادات عقل الفنان من خلال خلق خبرات للـــتعلم مفتوحـــة النهايـــات.-Kimberly-2009) (78:79

وفى ظل هذه الرؤية تشير الباحثة إلى أهداف إستراتيجية التفكيـــر داخـــل ورش الفنـــون البصرية لتنمية عادات عقل الفنان لدى طالبات رياض الأطفال من خلال تنمية يلى :

- التمييز بين الحقائق و وجهات النظر المختلفة إزاء القضايا المتعلقة بالفنون
- المناقشة بفكر متحرر وتقبل الرأى الآخر .
- التعلم المستمر والتنمية الذاتية وتنمية القدرات الفردية والمشاركة الجماعيـــة بـــإختلاف الطالبات فى الميول والقدرات.
- النقد البناء وإصدار الأحكام المستندة إلى وقائع وأدلة حقيقية تجاه تحليل الأعمال الفنيـــة المعاصرة والتاريخية.
- إتخاذ القرار المناسب من خلال النظر فى مجموعات البدائل المطروحة لإختيار الخامات والتقنيات والأساليب الفنية المناسبة للمنتج الفنى.
- روح المبادأة واستغلال الملكات الفردية فى الخلق والإبتكار والإنجاز.
- بناء علاقات سليمة بين الأعمال الفنية ومفاهيم المنهج.

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194

www.manaraa.com

- توظيف الفنون كقوة داعمة لتنمية مستويات التفكير العليا للطالبات من خلال التهيئة لممارسة التفكير.

وسوف تقوم الباحثة من خلال الاستعراض السابق بإستخدام ثلاث مراحل التى تبنى إستراتيجية التفكير القائم على ورش الفنون البصرية وهما **(المحاضرات التوضيحية – الطالبات أثناء الممارسة الفنية– العمليات النقدية)** وذلك لتنمية عادات عقل الفنان لدى الطالبة – المعلمة فى رياض الأطفال وذلك لما تتفق مع أهداف و طبيعة العمل فى الاستراتيجة التدريسية المقترحة والتى تهدف إلى تخطيط التدريس وتصميمه من قبل مرشد الفن والطالبات سوياً داخل البيئة التعليمية، تنويع التنظيمات الصفية والفردية والتعاونية والكلية، محاكاة الواقع عند بناء المواقف التعليمية والتشجيع على بناء التفكير وعادات العقل، هذا بالاضافة إلى استخدام الحواس الخمسة والحدث بالاضافة إلى عقل الفنان، استثارة الطالبات وبناء العقل المنفتح خلال الأسئلة وصياغة المشكلات فى الفن التشكيلى.

د– الدراسات السابقة :

١–دراسة "إيلين وينر وآخرين" "Ellen Winner & Others" (٢٠٠٦):

هدفت الدراسة إلى توضيح دور الفنون البصرية فى تنمية عادات عقل الفنان وقد أوضحت النتائج أن عادات عقل الفنان لها دور هام فى تنمية قدرات المتعلمين على التعلم وخاصة فى المواد الدراسية الأخرى فقد أفادت عادة المهارت الحرفية والفنية و الملاحظة والتصور فى تعلم العلوم والبيولوجى أما عادتى الإنهماك والإصرار والاستكشاف وتوسع الرؤية أفادت فى تعلم حل المشكلات من خلال الرؤية المتعمقة وتعلم التجريب وإتخاذ المخاطر وأيضاً أفادت عادة التعبير فى تنمية مهارات الكتابة أما فهم عالم الفن فكان لها دور فى تنمية المهارات المهنية وأفادت عادة التأمل على تعلم مهارات التقييم الذاتى وتوصلت الباحثين إلى أن تنمية عادة واحدة قد تؤثر فى تنمية باقى العادات الأخرى.

٢–دراسة "لارا وآخرين " Lars & Others (٢٠٠٩) :

هدفت الدراسة إلى تنمية النجاح الأكاديمي من خلال مقارنة استراتيجية التفكير داخل ورش الفنون بأساليب وإتجاهات الفنون الأخرى وكانت العينة لطلاب المرحلة الثانوية بألمانيا وإقتصرت الدراسة على أربعة من عادات عقل الفنان وهما (الملاحظة –التصور –الاكتشاف وتوسع الرؤية–التأمل) وقد قامت الباحثتان بعمل دراسة تحليلية باستخدام التسجيل بالفيديو

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194

www.manaraa.com

وأوضحت النتائج أن عادات العقل ساعدت على تحسين جودة الأداء فى العمل بورش الفنون البصرية من خلال تحسين الممارسات الجيدة وتقديم شرح واضح للمفاهيم الفنية.

٣-دراسة "كاميلا ماكومب"Camilla Mc Comb" (٢٠١٠)

هدفت الدراسة إلى تصميم أساليب لتقويم عادات عقل الفنان لدى التلاميذ المرحلة الإبتدائية بالصف السادس الإبتدائى وتم تطبيقها لمدة عام دراسى كامل وقد قامت الباحثة بإعداد قائمة لعادات عقل الفنان وعمل دراسة تحليلية لكل عادة على حدة وهدف البرنامج إلى تصميم صحيفة إلكترونية من قبل التلاميذ وتوصلت الدراسة إلى أن عادات العقل الفنان وإستخدامها كطرق للتفكير سهلت المناقشات الفنية ، وأن التلاميذ قاموا بإكتشاف قيم مختلفة للعمليات الفنية لعادات العقل وقد إستطاع التلاميذ التعرف على إحتياجاتهم الفنية وتشكيل طرق التعبير الخاصة بهم ، وأثبت البرنامج فعاليته فى تقويم تعلم التلاميذ وتطوير المنهج الدراسى.

٤-دراسة "مشيرة مطاوع بلبوش وأحمد عبد الغنى" (٢٠١١):

إستهدف البحث دراسة ماهية الدور الذى يلعبه برنامج هارفارد للتفكير بالفنون فى تنمية عادات العقل فى مجال التصوير وبناء تعليم يرتكز على تنمية المهارات العليا من التفكير والكشف عن مدى فعالية البرنامج فى تنمية عادات عقل الفنان لدى أطفال ما قبل المدرسة (عينة البحث) من خلال تصميم تجربة تطبيقية لبرنامج التفكير بالفنون بالإضافة إلى تصميم معيار للحكم على المنتج الفنى. وقد توصلت النتائج إلى تحديد استراتيجيات التدريس المرتبطة بالبرنامج والتي اختصت بانماط التعلم الفنية وماتضمنته من أهداف ، محتوي ، أنشطة ، أسئلة محورية ، وأمثلة فنية دالة علي التعلم وقد أثبت البرنامج فعاليته فى تنمية عادات عقل الفنان لدى طفل ما قبل المدرسة.

٥-دراسة "كيمبرلى " "Kimperly M .Sheridan" (٢٠١١) :

هدفت الدراسة إلى توضيح إطار العمل لاستراتيجية التفكير لعادات عقل الفنان خلال ورش الفنون، وقد قُدم إطار العمل لفهم مدى التغيرات التى تحدثها الفنون البصرية باستخدام الوسائط التكنولوجية والميديا والإنترنت. وركزت الدراسة على إثنين من عادات العقل وهما (التصور والملاحظة) وتم عمل دراسة تحليلية حول طرق التدريس لدى عينة من طلاب الجامعة تم فيها مقارنة الطرق التقليدية وبين طرق وأساليب إستخدام التكنولوجيا فى تدريس الفنون وأثرها

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194

www.manaraa.com

على تنمية عادات عقل الفنان من خلال تصميم الألعاب الإلكترونية والرسوم المتحركـــة.حيث أتاحت الدراسة وضع نماذج لتعلم الفنون البصرية وعادات العقل باستخدام التكنولوجيا.

٦-دراسة "ناصر عبد الحميد " (٢٠١١) :

هدفت الدراسة إلى إستخدام إستوديو التفكير فى تدريس الرياضيات لتنمية عادات العقـــل المنتج ومستويات التفكير التأملى لعادت العقل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى وقـــد قـــام الباحث بتوصيف عادات العقل مع تحديد قائمة بها فى الرياضيات ، ودراسة طرائق تنميتهـــا وقياسها .وتم توصيف أستوديو التفكير كإستراتيجية فى الرياضيات، وإعداد دليل تدريس فـــى ضوء أستوديو التفكير ومتطلبات تنمية عادات العقل بوحدة الجبر وتم إعداد مقيـــاس عـــادات العقل المنتج وإختبار مهارات التفكير التأملى. وأوضحت النتائج وجـــود فـــروق ذات دلالـــة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة للتطبيق البعدى لكلا مـــن إختبار التفكير التأملى ومقياس عادات العقل لصالح المجموعة التجريبية ووجود علاقة طردية بين درجات التلاميذ فى المجموعتين فى التطبيق البعدى للمقياس والإختبار.

٧-دراسة "كارى أمورو ""Kari B .Imoro" (٢٠١٢) :

هدفت الدراسة إلى استخدام استراتيجية التفكير داخل ورش الفنون البصرية وعادات عقـــل الفنان كإطار عمل وكاتجاه لتصميم وتطوير المناهج والبرامج فى التربية الفنيـــة ومقارنتهـــا بنظريات الفنون الأخرى وقدمت الدراسة تعريف لأنواع التفكير فى فصول الفن مقارنة بأنواع التفكير فى المجالات الأكاديمية الأخرى ، وربطها بعادات عقل الفنان وقام الباحث بتصـــميم برنامج فى التربية الفنية لتنمية عادات عقل الفنان وطبقها على موضوعات أكاديمية مرتبطـــة بمواد دراسية أخرى وقام بعمل خريطة عقل للعادات ومجموعة أخرى من الخـــرائط التـــى توضح الأنشطة التعليمية المستخدمة فى تصميم البرنامج.

٨-دراسة "ليندا أغسطين " Linda D.Agostina (٢٠١٤) :

هدفت الدراسة إلى دراسة إتجاهات معلمى الفنون تجاه تدريس الفنـــون البصـــرية ولـــدى الطلاب الموهوبين وقد تناولت الدراسة عادات (القدرة الحرفية-التعبير-الملاحظة- التصور- الانهماك والاصرار- الاكتشاف وتوسع الرؤية- التأمل- فهم عالم الفن) وقد قامـــت الباحثـــة بعمل إختبار لقياس عادات عقل الفنان لدى الطلاب من خلال مجموعتين تجريبية وضـــابطة وعمل استطلاع رأى للمعلمين حول مدى إستخدامهم للفن داخل الفصول الدراسية الأخرى .

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194

www.manaraa.com

وفى هذا الصدد تشير الباحثة إلى أن الدراسات السابقة تتفق مع البحث الحالى فى أن الاتجاه التربوى الذى تهتم به فى تصميم الاستراتيجية المقترحة لتنمية عادات عقل الفنان فى رياض الأطفال هو الإعتماد على التعلم من خلال الخبرة المعاشة وبناء بيئة مشابهة لواقع ورش الفنون البصرية وأساليب التفكير فيها بما يعمل على تحفيز الطالبات وتيسير عمل المجموعات، والتمكن من مهارات التعليم بالتعاون ، والاستخدام الفعال والمبدع لمهارات الأتصال، وتسليحهن بالتوجهات والمعرفة والمهارت الفنية هذا بالإضافة إلى دعم البحث وخلق قاعدة معرفية فى المجالات المتعلقة بالتربية الفنية وتجهيزهن للممارسات العملية.مع التركيز خاصة على أطر المفاهيم المناسبة لرياض الأطفال ووضع الطالبات فى مواقف عملية وعلى نماذج مواتية للتطبيق فى ورش الفنون.

ثانياً : الإطار العملى للبحث :

إجراءات إعداد مقياس "عادات عقل الفنان":

أ- الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى قياس عادات عقل الفنان الثمانية فى الفن التشكيلى التى سبق تحديدها وتعريفها فى ضوء نظرية هيتلاند وآخرون لدى الطالبة –المعلمة فى رياض الأطفال.

ب- أبعاد المقياس:

تم الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات السابقة المتصلة بعادات عقل الفنان وفي ضوء ذلك تم تحديد أبعاد المقياس وفقاً لتصنيف "هيتلاند وآخرون " ٢٠١٣ والذى يحددها فى (٨) أبعاد وهى (المهارت الحرفية والفنية – التصور- الملاحظة – التعبير – الإنهماك والاصرار- الإكتشاف وتوسع الرؤية- التأمل – فهم عالم الفن) وقد صيغت عبارات المقياس فى عدد من العبارات تدل على أداء الطالبات وممارستهن لعادات عقل الفنان. وقد راعت الباحثة أن تعبر كل عبارة عن فكرة واحدة موجبة.

ج-صياغة مفردات المقياس:

تم صياغة مفردات هذا المقياس وفقاً لطبيعة الأبعاد الفرعية الثمانية المكونة له بحيث يستجيب أفراد العينة لكل مفردة على ميزان تقدير رباعى التدريج وفقاً لطريقة ليكرت (يحدث دائماً- يحدث غالباً- يحدث أحياناً- لا يحدث أبداً) بحيث تكون الإستجابة لكل

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194

www.manaraa.com

عبارة على النحو التالى: يحدث دائماً(٤)، يحدث غالباً (٣) يحدث أحياناً (٢) ،لايحدث أبدا (١).

د- **تصحيح مفردات المقياس:**

تعطى المفردات الموجبة الدرجات (٤-٣-٢-١) وفقاً لتدرج ليكرت السابق وبذلك يحصل كل فرد من أفراد العينة على درجة على كل بعد هى حاصل جمع درجات مفرداته و درجة كلية على المقياس هى حاصل جمع درجات الأبعاد، وبذلك يكون أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالبة فى البعد الواحد هى (٢٥٦) والدرجة الكلية للمقياس هى (٢٥٦) وأقل درجة على المقياس ككل هى (٦٤) درجة .وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات على النحو التالى:

- **صدق المقياس:**

تم عرض المقياس فى صورته الأولية والذى إشتمل على (٦٤) مفردة على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجال التربية الفنية بكلية التربية الفنية – جامعة حلوان وكلية التربية تخصص رياض الأطفال وبلغ عددهم ٥ محكمين "ملحق (١) " لإبداء رأيهم حول مدى صلاحية المفردات لقياس عادات عقل الفنان ، ومدى إنتماء كل مفردة للبعد الخاص بها ، وقد بلغت نسبة إتفاق المحكمين ٨١ % وقد تمثلت أراءهم ومقترحاتهم فى تعديل صياغة بعض المفردات أو العبارات كى تصبح أكثر ملائمة مع هدف المقياس ، وأدق صياغة، وأكثر وضوحاً وفهماً لعينة البحث، وحذف بعض العبارات مراعاة للإيجاز وعدم التكرارأوالتداخل.

- **الثبات:** قامت الباحثة بحساب الثبات المقياس بطريقتين هما : طريقة ألفا كرونباخ و طريقة التجزئة النصفية لأبعاد المقياس والمقياس ككل .

هـ- التجربة الإستطلاعية للمقياس : طبق المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من الطالبات – المعلمات فى رياض الأطفال تكونت من (٣٠) طالبة بشعبة برياض الأطفال. وذلك بهدف التعرف على مدى وجود عادات عقل لديهن، ولقد تم حساب ثبات المقياس عن طريق إعادة التطبيق، وفي تلك الطريقة تم تطبيق نفس المقياس على نفس الطالبات مرتين بفاصل زمني قدره أسبوعان ، وتم حساب معامل الارتباط بين الدرجات في المرة الأولى والثانية باستخدام طريقة تحليل التباين "لكيودر ريتشاردسون" Kuder Richardson وقد بلغ معامل الارتباط "ر"(٠,٨١) وهى قيمة مناسبة. ويوضح ملحق (٣) الصورة النهائية للمقياس.

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194

www.manaraa.com

و- الصورة النهائية للمقياس: بلغ عدد عبارت المقياس فى صورته النهائية (٦٤) مفردة موزعة على الثمانية عادات كل عادة تندرج تحتها ٨ عبارات ، وبناء على ذلك تتروح درجات المقياس ما بين ٢٥٦: ٦٤ درجة.

ز- التصميم التجريبى وإجراءات التجربة:

منهج البحث استخدمت الباحثة أحد تصميمات المنهج الشبه تجريبي ، وهو التصميم القبلي – البعدي لمجموعة واحدة One Group Posttest نظراً لمناسبة هذا التصميم لاختبار صحة فروض البحث، كما أنه يعتبر من أسهل التصميمات استخداماً عند تصميم الاستراتيجية التدريسية المقترحة المبنية على التفكير داخل ورش الفنون.

متغيرات البحث: متغيرات مستقلة تشمل : التدريس باستخدام التفكير داخل ورش الفنون **ومتغيرات تابعة:** عادات عقل الفنان.

مجموعة البحث: تكونت عينة البحث من ٣٠ طالبة- معلمة فى الفرقة الثالثة والفرقة الرابعة بقسم رياض الأطفال بطريقة عشوائية وتم التجريب بكلية التربية- جامعة ٦ أكتوبر وقد طبق عليهم الأداء القبلى (بدون استخدام الاستراتيجية التدريسية المقترحة) والأداء البعدى (باستخدام الاستراتيجية التدريسية المقترحة)

تدريس الاستراتيجية المقترحة:

قامت الباحثة بتصميم استراتيجية تدريسية مقترحة مبنية على التفكير داخل ورش الفنون لتنمية عادات العقل لدى الطالبة- المعلمة فى رياض الأطفال و يمكن تحديد أبعاد الأستراتيجية المقترحة فى الاتى :

أولاً: محددات الاستراتيجية:

١- الطالبة – المعلمة فى رياض الأطفال:

تكمن أهمية الإعداد الجيد لمعلمة الروضة قبل تخرجها من الكلية في دوره الكبير والمؤثر في مشوارها العملي بعد التخرج. وتشكل الفنون البصرية مكوناً أساسياً من برنامج إعداد الطالبات- المعلمات فهو المجال الحقيقي الذي يمارسن فيه التدريس لأنشطة الفنون بصورة عملية مع الأطفال حيث يتم من خلاله توظيف ما تعلمته الطالبة من معلومات نظرية وممارسات عملية وتربوية بصورة مناسبة وعلى أكمل وجه.

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194

www.manaraa.com

ويعد التخطيط لإعداد معلمة رياض الأطفال الكفء من الاتجاهات التربوية الحديثة في تطوير برامج إعداد المعلم إذ يركز الجانب التطبيقي للاستراتيجية المقترحة بوضع الطالبة- المعلمة في مواقف عملية تطبيقية للفنون البصرية تمارس وتنمى من خلالها عادات عقل الفنان واستخدام طرق التفكير والخطوات والمراحل التنفيذية لاستراتيجة التفكير داخل ورش الفنون. فالطالبة- المعلمة لابد أن تخضع للتدريب من الناحية النظرية والتطبيقية لتتمكن من اكتساب المهارات التدريسية اللازمة للتدريس الفعال لأنشطة الفنون البصرية من خلال ربط المعلومات التربوية بتطبيقات عملية حقيقية باستخدام مواقف مشابهة للمواقف التي تقابلها أثناء مزاولة المهنة من خلال عادات عقل الفنان.

٢- الفنون البصرية فى رياض الأطفال:

للفنون البصرية دور تكاملي في برنامج إعداد الطالبة - المعلمة فى رياض الأطفال حيث أن برامج الفنون البصرية على اختلاف أنواعها وفروعها لها مكانة عظيمة في الارتقاء بالأداء المهني والفنى للطالبة- المعلمة في مجال تخصصها كأحد العلوم الانسانية التى تعنى بالتربية عن طريق الفن فى مختلف النواحى العقلية ، والحسية، والوجدانية، والجمالية كما أنها تشمل على عمليات إجرائية تتضمن المعرفة الإنسانية والثقافية من جانب والأنشطة والممارسات الفنية والشكلية من جانب أخر.

وإذا كان منهج الفنون البصرية هو الوسيلة لتحقيق هذه الأهداف فإنه لابد أن يكون منهجاً متطوراً ومتجدداً يحقق التوجهات الرئيسية التي تستهدف تحقيق النمو الشامل والمتكامل في شتى جوانب الشخصية، في إطار من التكامل والترابط لتحقيق وحدة المعرفة، وفي إطار من التوازن لتحقيق نمو الشخصية المتوازنة جسدياً وروحياً، ونفسياً، واجتماعياً، وعقلياً، في إطار متعادل بين الأنشطة الحرة والمنظمة، والأنشطة الفردية والجماعية، والأنشطة الفكرية والترفيهية في الحقل الميداني. ويتحقق ذلك من خلال ممارسة مختلف مجالات الفنون البصرية وتذوق الأعمال الفنية.التى توفر الفرص لتنمية القدرات الفردية والقدرة على التعلم المستمر، والتنمية الذاتية، وإستغلال الملكات الفردية فى الخلق والابتكار والإنجاز، والمشاركة الجماعية، وتكوين إتجاهات نحو الفن.

وقد أدت التحديات التربوية الهائلة التى يطرحها الاهتمام بتنمية العقل إلى مراجعة شاملة ودقيقة للأسس التربوية لتدريس الفنون البصرية فلم تعد هدفاً لتحصيل المعرفة الفنية ولم تعد المعرفة هدفاً فى حد ذاتها بل أصبح الهدف هو العمليات الفكرية المرتبطة بالادراك ،

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194

www.manaraa.com

والمقارنة ، والتمييز ، والربط ، تحديد الخصائص المشتركة، والقدرة على طـرح الأسـئلة والبحث عن البدائل وحلول المشكلات والقضـايا الفنيـة.وعمليات الاكتشـاف والملاحظـة والتصور والتدوين البصرى، المثابرة والقدرة على الانجاز، تقبل وجهات النظـر ، تكـوين عقلية قادرة على إصدار الأحكام بناء على معايير فنية، بناء قيم جمالية وتكوين أفضليات نحو الفن، تعميق روح المشاركة تلك الخبرات العقلية التى تعمل على إتاحة الفرص الكافية للطالبة – المعلمة فى رياض الأطفال للتفاعل الايجابى ومن ثم تعديل وتغييـر السـلوك والعـادات العقلية.

٣- عادات عقل الفنان :

سوف تقوم الاستراتيجية التدريسية المقترحـة للتفكيـر داخـل ورش الفنـون " Studio Thinking" بتنمية " عادات عقل الفنان " Artistic Habits Of Mind لدى الطالبة- المعلمة فى رياض الأطفال والتى تم تصنيفها إلى ثمانية أنواع مبنية على المهارات التشكيلية وهمـا كالتالى : المهارات الحرفية والفنية ، الإنهماك والإصرار ، التصور، الملاحظـة، التعبيـر، الإكتشاف وتوسيع الرؤية، التأمل، فهم عالم الفن ونستعرضها فى الجدول التالى:

المهارت اليدوية والحرفية

Develop Craft

- تدريب الطالبـات علـي اسـتخدام الخامـات والأدوات في المنتجات الجماليـة والنفعيـة ، والاهتمام بالتقاليد ، والمهارات والتقنيات الفنية المتعددة.

الإنـهماك والإصرار

Engage & Persist

- تدريب الطالبات على تبنى المشاكل ذات الصلة بعالم الفن أو ذات الأهمية الذاتية، والتركيـز على التحفيز العقلى للمثابرة على العمل مـن خلال الاهتمام بقضية أو منتج حتى الانتهـاء من الإتمام والإنجاز .

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194
www.manaraa.com

التصور

Envision

- تتدرب الطالبات على عملية التصور البصري العقلي لما لا يمكن رؤيته مباشرة بالأعين أو سماعه أو كتابته ، والقدرة علي التصور والتخطيط للخطوات التالية أثناء إنتاج العمل الفني.

التعبير

Express

- تتعلم الطالبات إنتاج الأعمال الفنية التي تعبر عن الأفكار، أو الأحاسيس، أو المعاني الشخصية.

الملاحظة

Observe

- تتعلم الطالبات التعامل مع السياقات البصرية واللفظية والمكتوبة وبشكل أكثر تدقيقاً ، وبالتالي رؤية الأشياء التي قد لا يمكن رؤيتها من خلال الرؤية العابرة لإدراك المعاني والأفكار المحورية والغامضة أحيانا.

الاستكشاف وتوسع الرؤية

Stretch & Explore

- تتعلم الطالبات أن تتجاوز قدراتهن الابتكارية، لاستكشافها بأسلوب مرح دون خطة مسبقة، وإغتنام فرص التعلم من الأخطاء والحوادث الغير متوقعة.

التأمل

Reflect

- وفيها تقوم الطالبات بعمليات التفكير والتحدث : مع الآخرين حول الأعمال الفنية وعمليات الانتاج الفنى . تساءل واشرح: تعلم التفكير حول جانب من جوانب أو تقنية عمل واحد . قيم: تعلم الحكم علي عملك وعمل الآخرين موظفاً المعايير الفنية.

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194

www.manaraa.com

فهم عالم الفن

Understand

Art

World

- تتعلم الطالبات من خلال المجال : تاريخ الفن والممارسة المعاصرة. ومع الإبداع والمبدعين والاستمتاع بإبداعاتهم ، وتخطي ذلك إلي التعامل داخل المجتمع بمفهومه الواسع.

٤- **مراحل استراتيجة التفكير داخل ورش الفنون:** سوف يتم تدريب الطالبات على عادات عقل الفنان أثناء الممارسات الفنية للأنتاج الفنى وفقاً لمراحل والخطوات التنفيذية لاستراتيجية التفكير داخل ورش الفنون.

المرحلة الأولى: المحاضرات التوضيحية :Demonstration–Lecture : في هذه المرحلة يتم تهيئة بيئة داعمة للإبداع من خلال قيام مجموعات نقاش مع الطالبات لرؤية وتذوق نماذج من أعمال فنانين مصريين وأجانب من خلال :

- عرض المعلومات عن أساليب وطرق ممارسة العمليات والمنتجات الفنية لإعداد المهمات والمشروعات الفنية.
- تقديم التوجيهات المباشرة للطالبات من المعارف والمفاهيم الفنية والاستفادة منها أثناء الممارسة الفنية للإنتاج الفنى .
- تقديم الأمثلة البصرية المتنوعة (صور فوتوغرافية – كتب الفن – عروض تقديمية– فيديو تعليمى) وتدعيمها بالشرح والبيان العملى .
- التفاعل والتواصل المباشر مع الطالبات.

المرحلة الثانية : الطالبات أثناء الممارسة الفنية: Student –at–Work : في هذه المرحلة يتم تنمية المفاهيم الفنية والمهارات ومختلف المعالجات التشكيلية لدي الطالبات فى رياض الأطفال اللازمة لاستحداث صياغات وحلول إبداعية من خلال التعبير التلقائي باستخدام مختلف الخامات والأدوات ، حيث تقوم الطالبات ببلورة الأفكار والأحاسيس والمشاعر والتعبير عنها باستخدام الرموز والأشكال البصرية ، وتقنيات التشكيل ، وأساليب الأداء ، مع ملاحظة الطالبات وممارسة عملية التوجيه الفردي والجماعي بناء على مجموعة من الخطوات:

- تقوم الطالبات بعمل الأعمال الفنية بناء على المشروعات الفنية المطلوبة للمجالات الفنية المتنوعة (تشكيل بالورق– تشكيل بالقماش– كولاج– توليف بالخامات– تشكيل بالفايبر– تصوير– تشكيل بالعجائن)
- تخصيص وتوفير الأدوات و الخامات مثل (ورق أبيض – ورق ملون – ورق مجلات– مقصات– لاصق– ألوان جواش – ألوان باستيل– فرش– إسفنج– قماش ملون– فايبر– مسدس شمع) لاستخدامها فى إنتاج الأعمال الفنية.

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194

www.manaraa.com

- ملاحظة وإرشاد الطالبات فردياً أو من خلال تقسيمهن إلى مجموعات صغيرة.
- تقديم الإرشادات للمجموعات ككل كلما إحتاج الأمر.

المرحلة الثالثة: العمليات النقدية Critique : وتتضمن توجيه لكل ما قام به الطالبات أثناء عمل النتائج الابداعية والتي تعكس تسجيل للعمليات الفكرية والفنية، لإصدار أحكام جمالية ويتم ذلك من خلال :

- تقديم التعليمات الخاصة بجلسات المناقشات وسجلات التأملات.
- توقف الممارسة الفنية والتركيز على الملاحظات الفنية وإصدار الأحكام النقدية على مراحل العمل الفنى من خلال المناقشة والحوار والتأملات.
- التركيز على ما تم إنجازه من أعمال الطالبات الفنية.
- نقد الأعمال الفنية المكتملة أو التى مازالت فى مرحلة الممارسة الفنية.

ثانياً: مكونات الاستراتيجية: قد أمكن للباحثة التوصل إلى مصفوفة (٢) توضح مكونات الاستراتيجية التدريسية المقترحة المبنية على التفكير داخل ورش الفنون كما يلى :

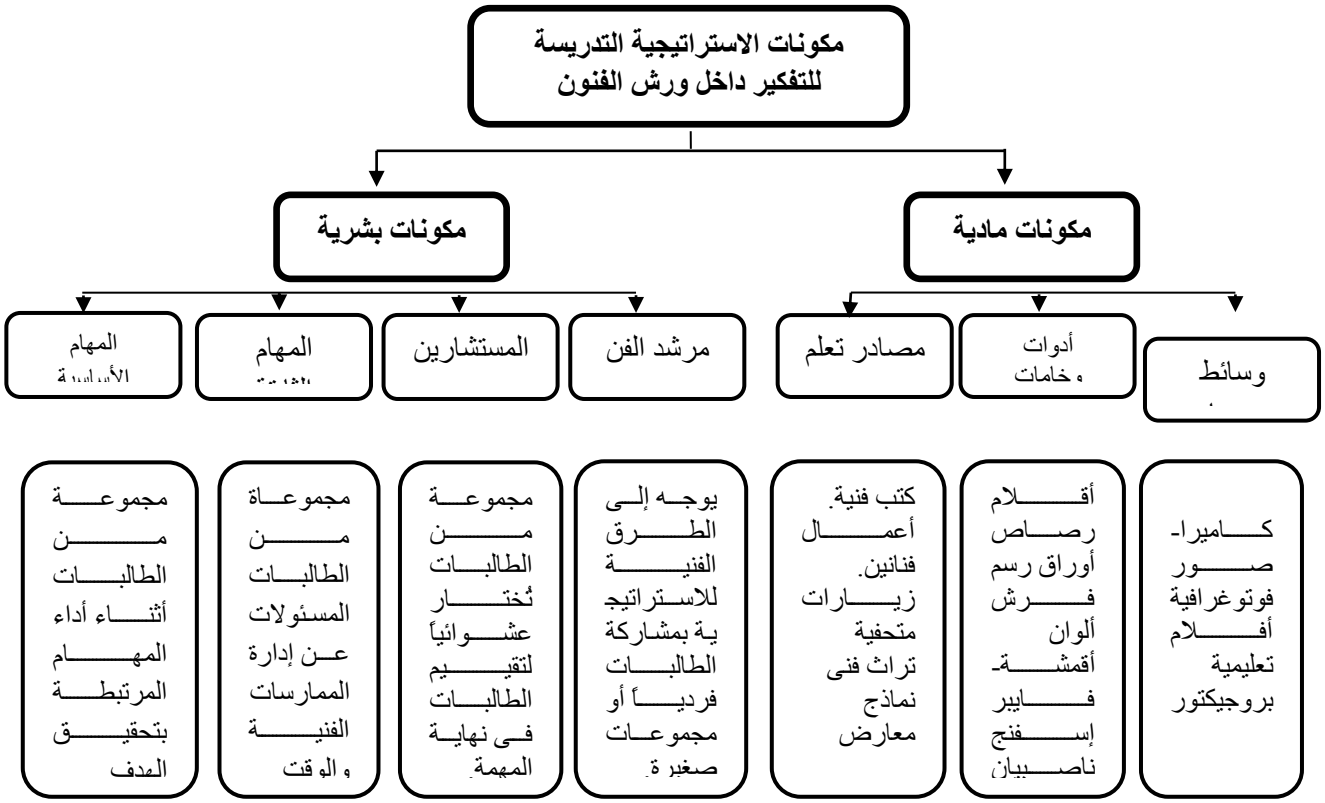

مصفوفة (٢) توضح مكونات الاستراتيجية التدريسية المبنية على التفكير داخل ورش الفنون (إعداد الباحثة)

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194
www.manaraa.com

ثالثاً: فلسفة الاستراتيجية المقترحة :

ترتكز فلسفة الاستراتيجية المقترحة على الأسس والخطوات التنفيذية لاستراتيجية التفكير داخل ورش الفنون والتى تؤكد على توظيف عادات العقل لدى الطالبات ويمكن وضع الأطر الفلسفية التى تستند عليها الاستراتيجية المقترحة والتى تتضمن الآتى:

- تنمية أنماط متعددة ومتباينة للتفكير بالإضافة إلى تنويع التدريس فى الموقف التدريسى الواحد كأحد الاستراتيجيات التى تنطلق من صناعة بيئة مشابهة للواقع والذى يعتمد على تخطيط الموقف التعليمى والبيئة التعليمية مبنى على أساليب التفكير داخل ورش الفنون.
- بناء سيناريو قائم على تمثيل مسارات تفكير الطالبات وتخطيط كيفية معالجتها، وتعديلها أثناء مرورهن بالمشكلة الفنية .
- إعتبار الهدف الأساسى من الفنون البصرية غير مقتصر على الأغراض النفعية أو المتعة الجمالية البحتة وإستخدام مجالات الفنون بهدف تدريب العقل.
- إعتبار عادات عقل الفنان مهارات سلوكية تمكن الطالبات ، من بلورة ما تم تعلمه من الفنون البصرية فى الموضوعات الأكاديمية الخاصة برياض الأطفال.
- استخدام عادات عقل الفنان كمرشد لنماذج واستراتيجات التدريس فى رياض الأطفال وتقديم مدخل للتعلم المبنى على الاحتياجات الفردية.

رابعاً: أهداف الاستراتيجية المقترحة: إعتمدت الباحثة فى تصميم أهداف الاستراتيجية المقترحة على ما يلى :

١- **أهداف مرتبطة بقائمة عادات عقل الفنان للطالبة- المعلمة فى رياض الأطفال.**(ملحق ٢)

٢- **أهداف مرتبطة بمجالات الفنون البصرية** : حيث إعتمدت الباحثة على أهداف المعايير الدولية للفنون البصرية والتى تقدم إطار عمل لمساعدة الطالبات على فهم خصائص الفنون البصرية باستخدام مجموعة واسعة من الموضوعات، الرموز، الصور والمعانى، والتعبيرات البصرية والتفكير التأملى للأفكار والمشاعر والأحاسيس وتقييم الأداء بالاضافة إلى تعزيز وإتقان طرق جديدة للعمل ، التعرف على الاتجاهات الجديدة والقضايا الفنية والمفاهيم وطرق تطبيقها لتنمية المعارف والمهارات والعادات والاتجاهات الفنية والأساليب الجديدة وتنص على: (http://www.nationalartsstandards.org)

- ممارسة عمليات التصور وتكوين الإفتراضات للأفكار الفنية لانتاج منتج فنى مبتكر .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تذوق الخصائص والأساليب الفنية لأعمال فنية مستوحاة من الفنون المعاصرة والتراثية.
- التجريب والتخطيط لأعمال فنية مبتكرة تكشف عن الشخصية والمعانى الذاتية ،والأفكار ، والمفاهيم.
- التوازن بين الحرية والمسئولية فى استخدام الخامات والأدوات .
- تنمية الثقافة البصرية وتوظيفها من خلال التفاعل فى المجتمع.
- تنمية الجودة والاتقان من خلال ممارسة عمليات التأمل والتطوير بناء على الرؤية الشخصية ومفاهيم الفن.
- ممارسة العمليات النقدية وإصدار الأحكام ، التبرير، التحليل، فحص الإختيارات.
- تنمية الرؤية الجمالية والوعى الفنى .
- تحليل الخصائص الفنية والصفات المميزة ، الإطار الزمنى ، الثقافة، للصور البصرية.

٣- **أهداف النموذج المنهجي لـ " لورا تشابمان " ١٩٩٨ :** (مشيرة مطاوع وآخر - ٢٠١١) أدي تطور مناهج التربية الفنية المبنية على الاتجاه المعرفي إلى وجود واحد من أبرز وأهم المناهج في هذا المجال ، وهو منهج "لورا تشابمان" Chapman ١٩٩٨ والذي سوف يتم الارتكاز عليه في تصميم الاستراتيجية المقترحة ، للكشف عن الأهداف التي يمكن أن تنمي الرغبة المستمرة في البحث والتجريب والإنتاج الفني والابتكار والتعبير، حيث يعمل على تنمية الجوانب المعرفية والابتكارية ، و يتبنى فكرة الاهتمام الدائم بالفن .فقد سعت لورا تشابمان من خلال نموذجها المنهجي إلى تحقيق أهداف الفنون البصرية المعاصرة وذلك من خلال التركيز على جانبين وهما:

- الأول : تنمية تقدير وغرس الفن.
- الثاني : غرس الاهتمام طويل الأمد بتعلم الفنون.

وذلك من خلال أربعة ميادين معرفية منظمة تم تطويرها لتناسب الطالبات في جميع المراحل والمستويات للاستراتيجية التدريسية المقترحة ، وقد وضعت مصطلحات وتعريفات تناسب المرحلة والهدف من الاستراتيجية وهي:

- **الإدراك الحسي Perception :** يعد الإدراك الحسي مدخل للتذوق الفني، حيث تنميه الوعي الجمالي في الحياة اليومية، وفي الطبيعة وفي الفنون من خلال استخدام "الحواس" Senses، "والمعرفة" Knowledge، والمشاعر Feelings في إبراز المعاني في الفنون وفي كل ما يحيط بالطالبات، لتطوير مهاراتهن وقدراتهن في مجالات الفنون البصرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **التعبير الابتكاري Creative Expression :** وهو المعني بممارسة الإنتـــاج الفنـــي، وذلك من خلال تنمية أساليب التفكير والبحث في الأفكار الجديدة للأعمال الفنية واختيار الخامات والأدوات التي تساعد علي بلورة المعانى والأحاسيس والتعبير بالخيال، وبذلك يوفر المنهج الفرصة للطالبات لاستكشاف المزيد من الخامات في الأعمـــال المســـطحة والمجسمة وتوسع الرؤية وفرص التجريب.
- **الثقافة والتراث Culture and Heritage :** وهو المحور الخاص بدراســـة تـــاريخ الفن، حيث يتم تقديم التقاليد الفنية إلى الطالبات فى رياض الأطفال من مختلـــف أنحـــاء العالم ، وتعريفهم بالفنون المختلفة الجديدة والمعاصرة وفهم عالم الفن ، ودراسة أعمال الفنانين وذلك من منطق ربط الفن بالمجتمع القومي والعالمي.
- **الحكم النقدي Informed Judgment :** هو المعني بتعريف الطالبـــات بخطـــوات الإدراك والوصف والتحليل والتفسير والحكم على أعمال الطالبات الفنية وأعمال أقرانهن وعمليات التأمل والنقد ويتطلب ذلك تنمية مهارات التفكير الناقد وتكوين معرفـــة عامـــة بالفنون.

وبناء على ما سبق فقد تم تحديد وصياغة الأهداف الإجرائيـــة الخاصـــة بتجربـــة البحـــث والاستراتيجية التعليمية المقترحة كما يلى:

- توظـــف الخيـــال والمشـــاعر والأفكـــار الخاصة لابتكار منتج فنى يحقق مختلـــف القيم الفنية.
- تصدر الأحكام الذاتية بموضوعية بنـــاء على المفاهيم والقيم والعناصر والأســـس للعمل الفنى.
- تكتشف المعانى الهامة فى العمل الفنى.
- تفهم بعمق الأشـــكال البصـــرية بطـــرق متعددة وزوايا مختلفة.
- تتقمص وتتخيـــل العناصـــر والأشـــياء المرتبطة بوجهه نظرها بأسلوب مبتكر.
- توظف العناصر والرموز والموضوعات
- تواصل التركيز على الهدف الفنى التـــى تسعى لتحقيقه بطرق مختلفة.
- تكـــرر المحـــاولات والتجـــارب الفنيـــة لمواجهه المشكلات الفنية الصعبة.
- تحفز نفسه لإكتشاف المزيد من العناصر والأشكال والأحداث.
- تطبق المهارت والمفاهيم الفنية فى الحياة اليومية.
- تدرك الفروق الدقيقة والصفات الواضحة بين عناصر العمل الفنى فـــى الأشـــكال البصرية.
- تبنى علاقـــات بـــين الأفكـــار الجديـــدة

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194

www.manaraa.com

من الفنون العالمية فى التشكيل الفنى.

- تسأل أسئلة تعكس حب الاستطلاع والانفتاح والبحث حول تفسير العمل الفنى.
- تظهر مدى التنوع والإختلاف فى التعبيرات الفنية للأشكال البصرية.
- تتأمل تفاصيل العمل الفنى ومظاهر التراكيب والتعقيد فى أجزاء العمل الفنى.
- تستخدم الحواس فى استكشاف الخبرات الفنية.
- تفسر الأعمال الفنية باستخدام الشرح والاستنتاج والاهتمام بالتفاصيل.
- تثابر حتى تنتهى من إنجاز الممارسات العملية فى المنتج الفنى.
- تترجم الخيال إلى أفكار واحاسيس ذات دلالات مادية.
- تطوع وتبلور الأفكار والأحاسيس أو المعانى الذاتية وتعبر عنها بالرموز البصرية.
- تعبر بتلقائية وتهتم بالتأكيد على العناصر الجوهرية والسمات الأساسية.
- تستخدم الخيال للتفكير فى المشكلات الفنية.
- تظهر الجدة فى توزيع العناصر وتنظيمها داخل العمل الفنى.
- تستنتج حلول قياسية مبتكرة لمشكلات والمعرفة السابقة وربط الأحداث.
- تعبر بحرية فى الممارسات الفنية دون تخطيط مسبق.
- تحلل العلاقات بين العمليات الفنية والمنتج الفنى.
- توظف الخامات والأدوات فى إنتاج أعمال مبتكرة تحقق مختلف القيم الفنية والتعبيرية.
- تظهر المرونة فى إختيار الخامات والأدوات بعناية وإهتمام.
- تبتكر سجلاً من التأملات يعكس الخبرات الفنية والفهم للممارسات الإبداعية.
- تتقن عمليات التشكيل والصياغة فى التعبير الفنى للمنتج الفنى.
- تسيطر على المساحة الكلية للعمل الفنى وتميل للتعزيز الذاتى.
- تدون وتسجل أفكارها من خلال الكتابة أو التعبير بالرسم.
- تتذوق نماذج من اعمال الفنانين المعاصرين مصريين وأجانب.
- تناقش الأفضليات الجمالية والشخصية فى الأعمال الفنية.
- تصنف الأعمال الفنية وفقاً للفنان والخصائص الفنية والأسلوب الفنى.
- تشارك الآخريات فى الأفكار والمعتقدات حول العمل الفنى بالتحدث والاستماع

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194

www.manaraa.com

فنية صعبة يصعب حلها.

- تبحث عن الأفكار الفنيـــة الجديـــدة فـــى المنتج الفنى.
- تتعرف على مختلف أنواع مجالات الفنون البصرية.
- تسعى لجمع المزيـــد مـــن المعلومـــات والموضوعات الفنيـــة لتوظيفهـــا فـــى المجتمع.

الجيد.

- تحقق العمل الفنى بناء على خطط عملية.
- تعتمد على الخبـــرات والقـــدرات الفنيـــة لتطوير الذات.

خامساً: محتوى الاستراتيجية المقترحة :

استعانت الباحثة في مجال الإعداد والتخطيط للاســـتراتيجية التدريســـية المقترحـــة فـــى الموضوعات التعليمية بالمراحل المختلفة والتتابع الداخلي لخطوات استراتيجية التفكير داخـــل ورش الفنون وذلك لتنمية عادات العقل في الفن التشكيلى وذلك فى ضوء قائمة عادات عقـــل الفنان للطالبة – المعلمة فى رياض الأطفال وذلك من خلال الإطلاع على الدراسات الســـابقة والنظرية فتصبح أكثر قدرة على أن تكتسب عملية التعلم للفنون البصرية من أجـــل إنمـــاء العقل، وقد إعتمدت الباحثة على عدة أسس فى بناء الاستراتيجية وهى كما يلى :

- أن تحتوى الاستراتيجية على موضوعات وفعاليات وأنشطة تثير إهتمامـــات وتســـاؤلات الطالبات فى رياض الأطفال وتتلائم معهن.
- أن تسهم بشكل فعال فى تنمية عادات عقل الفنان.
- أن تتعرف على مهارت وأسس تدريس عادات العقل فى مجال الفنون.

وقد قامت الباحثة بتصميم ٧ موضوعات لتدريس مجالات الفنون البصرية لـــدى الطالبـــة – المعلمة فى رياض الأطفال ويوضحها ملحق (٤) وهى كما يلى :

١- **الموضـــــــــــــوع الأول:** " فن الرسوم التلقائية الاشعورية" " Doodles Art"
٢- **الموضـــــــــوع الثانـــى:** " المرأة "" Figure"
٣- **الموضـــــــوع الثالـــث :** فن الجرائد والمجلات " Art Journal "
٤- **الموضـــــــوع الرابـــع :** "عروسة للطفل ""فن تشكيل الفايبر بالإبر"" Needle Felt Art"
٥- **الموضوع الخامـــس:** "تشكيل مجسم" Clay Doodles

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194
www.manaraa.com

٦- **الموضوع السادس :**"فن البومة" ""Owl Art"

٧- **الموضوع الســـــابع :** "بورتريه". Portrait

سادساً: مصادر التعلم :

تم الاعتماد علي مجموعة من الوسائط والمعينات لمزيد من المحاضرات التوضـــيحية أثنـــاء تنفيذ الاستراتيجية المقترحة وقد شملت:

- عرض مطبوعات وتشمل كتب فن وصور فوتوغرافية و نمـــاذج مـــن أعمـــال فنـــانين مصريين وأجانب .
- عرض نماذج ووسائل تعليمية لمجموعة من الفنون الجديـــدة فـــى ريـــاض الأطفـــال (Needle Felt art فنون التشكيل بالأبر على الفايبر – Doodles Art فـــن الرســـوم التلقائية اللاشعورية– فن الجرائد والمجلات "Journal Art" – فن البومة ""Owl Art" فن الرسوم التلقائية بالطينات والعجائن"– Clay Doodles)
- وسائل معالجة مثل الكمبيوتر (فيديوهات تعليمية– عروض تقديمية– أمثلة بصرية).

سابعاً: الإطار الزمنى:

استغرق تطبيق التجربة الميدانية للاستراتيجية التعليمية المقترحة ٢٨ أسبوعاً ، بواقع مقابلـــة أسبوعياً، حيث استغرق زمن تدريس كل مقابلة ٦ ساعات وإعتمد تدريس كـــل موضـــوع ٤ مقابلات للعام الدراسى ٢٠١٤-٢٠١٥، والعام الدراسى ٢٠١٥-٢٠١٦ .

ثامناً: تقويم الاستراتيجية المقترحة:

- **التقويم البينى :** إعتمدت فيه الباحثة انه لكل موضوع سوف تقوم بتقديمه له تقويم خاص به يوضح مدى قدرة الطالبة–المعلمة فى رياض الأطفال على إكتساب عادات العقل فى الفن التشكيلى ومدى تحقيقهن لأهداف البحث والاستراتيجية المقترحة.
- **التقويم البعدى والقبلى:** إعتمدت الباحثة على تصميم مقياس لقياس عادات عقـــل الفنـــان لدى الطالبة المعلمة فى رياض الأطفال.

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194

www.manaraa.com

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها :

أ- إختبار صحة الفرض الأول:

وينص على "**يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات القياس القبلي و البعدي لدى الطالبة- المعلمة فى رياض الأطفال (عينة البحث) وذلك عند تطبيق الاستراتيجية التدريسية المبنية على التفكير داخل ورش الفنون في تنمية عادات عقل الفنان لصالح الأداء البعدي.**" وللاجابة عن هذا السؤال فى الفرض الأول ثبت من خلال الدراسة النظرية أن هناك منطلقات وأسس فلسفية وفنية إعتمد عليها استراتيجية التفكير داخل ورش الفنون في بناء تعليم يرتكز علي توجيه مسارات التفكير لدى الطالبات فى رياض الأطفال ونمو المفاهيم من خلال المهارات السلوكية العقلية مما أدي الي إثراء نواتج التعلم ، حيث تم استعراض مرحلة المحاضرات التوضيحية كمدخل لتدريس عادات العقل من خلال الفنون البصرية ، ودورها حيث تم تهيئة بيئة داعمة للإبداع من خلال قيام مجموعات نقاش مع الطالبات لرؤية وتذوق نماذج من أعمال فنانين مصريين وأجانب من خلال عرض المعلومات عن أساليب وطرق ممارسة العمليات والمنتجات الفنية لإعداد المهمات والمشروعات الفنية ، تقديم التوجيهات المباشرة للطالبات من المعارف والمفاهيم الفنية والاستفادة منها أثناء الممارسة الفنية للإنتاج الفنى ، تقديم الأمثلة البصرية المتنوعة (صور فوتوغرافية – كتب الفن – عروض تقديمية- فيديو تعليمى) وتدعيمها بالشرح والبيان العملى .

وتم أيضاً التفاعل والتواصل المباشر مع الطالبات بالاضافة الي استعراض مرحلة الطالبات أثناء الممارسة الفنية حيث تم تنمية المفاهيم الفنية والمهارات ومختلف المعالجات التشكيلية لدي الطالبات فى رياض الأطفال اللازمة لاستحداث صياغات وحلول إبداعية من خلال التعبير التلقائي باستخدام مختلف الخامات والأدوات ، حيث قامت الطالبات ببلورة الأفكار والأحاسيس والمشاعر والتعبير عنها باستخدام الرموز والأشكال البصرية ، وتقنيات التشكيل ، وأساليب الأداء ، مع ملاحظة الطالبات وممارسة عملية التوجيه الفردي والجماعي بناء على مجموعة من الخطوات كما قامت الطالبات بعمل الأعمال الفنية بناء على المشروعات الفنية المطلوبة للمجالات الفنية المتنوعة (تشكيل بالورق- تشكيل بالقماش- كولاج- توليف بالخامات- تشكيل بالفايبر- تصوير- تشكيل بالعجائن) ، كما تم تخصيص وتوفير الأدوات و الخامات مثل (ورق أبيض – ورق ملون – ورق مجلات- مقصات- لاصق- ألوان جواش – ألوان باستيل- فرش- إسفنج- قماش ملون- فايبر- مسدس شمع) لاستخدامها فى إنتاج

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194

www.manaraa.com

الأعمال الفنية. مع ملاحظة وإرشاد الطالبات فردياً أو من خلال تقسيمهن إلـــى مجموعـــات صغيرة وتقديم الإرشادات للمجموعات ككل كلما إحتاج الأمر.

وبالنسبة للمرحلة الثالثة "العمليات النقدية" تم توجيه لكل ما قامت به الطالبات أثناء عمـــل النتائج الابداعية والتي تعكس تسجيل للعمليات الفكرية والفنية، لإصدار أحكام جمالية وتم ذلك من خلال تقديم التعليمات الخاصة بجلسات المناقشات وسجلات التأملات و توقف الممارســـة الفنية والتركيز على الملاحظات الفنية وإصدار الأحكام النقدية على مراحل العمل الفنى مـــن خلال المناقشة والحوار والتأملات، كما تم التركيز على ما تم إنجازه من أعمـــال الطالبـــات الفنية بالإضافة إلى نقد الأعمال الفنية المكتملة أو التى مازالت فى مرحلة الممارسة الفنية. وقد أمكن تحديد استراتيجيات التدريس المرتبطة بالاستراتيجية المقترحة والتي اختصت بعـــادات عقل الفنان فى الفن التشكيلى وماتضمنته من أهداف ، محتوي ، أنشطة ، أســـئلة محوريـــة ، وأمثلة فنية بصرية دالة علي التعلم .

وقد توصل البحث الي تحديد عادات العقل التي تكتسبها الطالبـــة – المعلمـــة فـــى ريـــاض الأطفال عند ممارسة الفنون التشكيلية وأن مراحل التفكير داخل ورش الفنون يلعب دوراً هاماً في تنمية تلك العادات والتي أمكن تحديدها في ثمانية عادات عقليـــة مبنيـــة علـــي المهـــارات التشكيلية وهي (تنمية المهارات اليدوية والحرفية ،الانهماك والاصرار ، التصور ، التعبيـــر ، الملاحظة ، التامل ، الاستكشاف وتوسيع الرؤية ، فهم عالم الفن) مما يؤكـــد صـــحة الفـــرض الأول.

ب-إختبار صحة الفرض الثاني :

وينص على أنه " **يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات القياس القبلي و البعـــدي لدى الطالبة- المعلمة فى رياض الأطفال (عينة البحث) فى مقياس عادات عقل الفنان لصالح الأداء البعـــدي**" ولإختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار **ت T – Test** لحساب دلالـــة الفروق بين متوسطى عينتين مرتبطتين ويرتبط المتوسطان عندما يتم إجراء قياس قبلى على مجموعة من الطالبات، ثم يتم إجراؤه على نفس المجموعة بعد المعالجة. والجدول التالى (٢) يوضح نتيجة المعالجة الإحصائية لدرجات الطالبات فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس عادات عقل الفنان .

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194

www.manaraa.com

جدول (٢)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين التطبيقين	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	η2	حجم الأثر
المهارت الفنية والحرفية	قبلى	٣٠	٩,٢٠	١,٢٢	٢٠,١٣٣	٤٥,٦١٨	٢٩	دالة عند ٠,٠١	%٩٩	كبير
	بعدى	٣٠	٢٩,٣٣	١,٩٠						

ويتضح من الجدول السابق (٢) أن متوسط القياس القبلى للطالبات عينة البحث فى عادة "المهارت الفنية والحرفية" كانت قيمته "٩,٢٠" بينما ارتفعت قيمة المتوسط للقياس البعدى للإختبار ليصل إلى "٢٩,٣٣" بفرق قيمته " ٢٠,١٣٣". وبالكشف فى الجداول الإحصائية عن قيمة ت المحسوبة بقيمة ت الجدولية عند دلالة الطرفين وجد أنها عند درجة حرية (ن-١) = (٣٠-١) = ٢٩ ومستوى دلالة ٠,٠١= ٢,٤٦٢ مما يوضح أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية كما تبين أن قيمة "ت" = ٤٥,٦١٨ وهى قيمة دالة إحصائياً بين كل من متوسط القياس القبلى ومتوسط القياس البعدى لمقياس عادات العقل فى اتجاه القياس البعدى، وأن هناك تغيراً إيجابياً فى تعلم الطالبات "عينة البحث" لعادة "المهارات الفنية والحرفية" وقد بلغت قيمة حجم الأثر باستخدام مربع إيتا على تلك العادة (٩٩%)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، وتدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى نتيجة تعرضهن للخبرات التى وفرتها لهن الاستراتيجية التعليمية المقترحة والتأثير الفعال لموضوعاتها الفنية طوال فترة التجريب .

جدول (٣)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين التطبيقين	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	η2	حجم الأثر
التصور	قبلى	٣٠	٩,٥٠	١,٣٨	٢٠,٨٣٣	٤٩,١٧٣	٢٩	دالة عند ٠,٠١	%٩٩	كبير
	بعدى	٣٠	٣٠,٣٣	١,٨٤						

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194

www.manaraa.com

ويتضح من الجدول السابق (٣) أن متوسط القياس القبلى للطالبات عينة البحث فى عـــادة "التصور" كانت قيمته "٩,٥٠" بينما ارتفعت قيمة المتوسط للقياس البعدى للإختبار ليصل إلى "٣٠,٣٣" بفرق قيمته " ٢٠,٨٣٣". وبالكشف فى الجداول الإحصائية عن قيمة ت المحسوبة بقيمة ت الجدولية عند دلالة الطرفين وجد أنها عند درجة حريـــة (ن-١) = (٣٠-١) = ٢٩ ومستوى دلالة ٠,٠١ = ٢,٤٦٢ مما يوضح أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية كما تبين أن قيمة "ت" = ٤٩,١٧٣ وهى قيمة دالة إحصائياً بين كل من متوسط القياس القبلى ومتوسط القياس البعدى لمقياس عادات العقل فى اتجاه القياس البعدى، وأن هناك تغيراً إيجابياً فى تعلم الطالبات "عينة البحث" لعادة "التصور" وقد بلغت قيمة حجم الأثر باستخدام مربع إيتا على تلك العادة (٩٩%)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، وتدل على أن نسبة كبيرة مـــن الفـــروق تعزى إلى نتيجة تعرضهن للخبرات التى وفرتها لهن الاستراتيجية التعليمية المقترحة والتأثير الفعال لموضوعاتها الفنية طوال فترة التجريب .

جدول (٤)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين التطبيقين	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	η2	حجم الأثر
الملاحظة	قبلى	٣٠	٩,٦٣	١,٣٥	٢٠,٥٠٠	٤٤,١٥٨	٢٩	دالة عند ٠,٠١	%٩٩	كبير
	بعدى	٣٠	٣٠,١٣	١,٦٥						

ويتضح من الجدول السابق (٤) أن متوسط القياس القبلى للطالبات عينة البحث فى عـــادة "الملاحظة" كانت قيمته "٩,٦٣" بينما ارتفعت قيمة المتوسط للقياس البعدى للإختبار ليصل إلى "٣٠,١٣" بفرق قيمته " ٢٠,٥٠٠". وبالكشف فى الجداول الإحصائية عن قيمة ت المحسوبة بقيمة ت الجدولية عند دلالة الطرفين وجد أنها عند درجة حريـــة (ن-١) = (٣٠-١) = ٢٩ ومستوى دلالة ٠,٠١ = ٢,٤٦٢ مما يوضح أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية كما تبين أن قيمة "ت" = ٤٤,١٥٨ وهى قيمة دالة إحصائياً بين كل من متوسط القياس القبلى ومتوسط القياس البعدى لمقياس عادات العقل فى اتجاه القياس البعدى، وأن هناك تغيراً إيجابياً فى تعلم الطالبات "عينة البحث" لعادة "الملاحظة" وقد بلغت قيمة حجم الأثر باستخدام مربع إيتا على تلك العادة (٩٩%)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، وتدل على أن نسبة كبيرة مـــن الفـــروق

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194
www.manaraa.com

تعزى إلى نتيجة تعرضهن للخبرات التى وفرتها لهن الاستراتيجية التعليمية المقترحة والتأثير الفعال لموضوعاتها الفنية طوال فترة التجريب مما يؤكد صحة الفرض الثانى.

جدول (٥)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين التطبيقين	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	η2	حجم الأثر
الإنهماك والإصرار	قبلى	٣٠	٩,٢٣	١,١٩	٢٠,٥٦٦	٥٦,٩٧	٢٩	دالة عند ٠,٠١	٩٩%	كبير
	بعدى	٣٠	٢٩,٨٠	١,٤٤						

ويتضح من الجدول السابق (٥) أن متوسط القياس القبلى للطالبات عينة البحث فى عادة "الانهماك والإصرار" كانت قيمته "٩,٢٣" بينما ارتفعت قيمة المتوسط للقياس البعدى للإختبار ليصل إلى "٢٩,٨٠" بفرق قيمته " ٢٠,٥٦٦". وبالكشف فى الجداول الإحصائية عن قيمة ت المحسوبة بقيمة ت الجدولية عند دلالة الطرفين وجد أنها عند درجة حرية (ن-١) = (٣٠-١) = ٢٩ ومستوى دلالة ٠,٠١= ٢,٤٦٢ مما يوضح أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية كما تبين أن قيمة "ت" = ٥٦,٩٧٥ وهى قيمة دالة إحصائياً بين كل من متوسط القياس القبلى ومتوسط القياس البعدى لمقياس عادات العقل فى اتجاه القياس البعدى، وأن هناك تغيراً إيجابياً فى تعلم الطالبات "عينة البحث" لعادة "الإنهماك والإصرار" وقد بلغت قيمة حجم الأثر باستخدام مربع إيتا على تلك العادة (٩٩%)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، وتدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى نتيجة تعرضهن للخبرات التى وفرتها لهن الاستراتيجية التعليمية المقترحة والتأثير الفعال لموضوعاتها الفنية طوال فترة التجريب مما يؤكد صحة الفرض الثانى.

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194

www.manaraa.com

جدول (٦)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين التطبيقين	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	η2	حجم الأثر
التعبير	قبلى	٣٠	٩,٠٣	١,١٢	٢٠,٨٠٠	٧٢,٩١٣	٢٩	دالة عند ٠,٠١	%٩٩	كبير
	بعدى	٣٠	٢٩,٨٣	١,٤٨						

ويتضح من الجدول السابق (٦) أن متوسط القياس القبلى للطالبات عينة البحث فى عـــادة "التعبير" كانت قيمته "٩,٠٣" بينما ارتفعت قيمة المتوسط للقياس البعدى للإختبار ليصل إلـــى "٢٩,٨٣" بفرق قيمته " ٢٠,٨٠٠". وبالكشف فى الجداول الإحصائية عن قيمة ت المحسوبة بقيمة ت الجدولية عند دلالة الطرفين وجد أنها عند درجة حريـــة (ن-١) = (٣٠-١) = ٢٩ ومستوى دلالة ٠,٠١= ٢,٤٦٢ مما يوضح أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية كما تبين أن قيمة "ت" = ٧٢,٩١٣ وهى قيمة دالة إحصائياً بين كل من متوسط القياس القبلى ومتوسط القياس البعدى لمقياس عادات العقل فى اتجاه القياس البعدى، وأن هناك تغيراً إيجابياً فى تعلم الطالبات "عينة البحث" لعادة "التعبير" وقد بلغت قيمة حجم الأثر باستخدام مربع إيتـــا على تلك العادة (٩٩%)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، وتدل على أن نسبة كبيرة مـــن الفـــروق تعزى إلى نتيجة تعرضهن للخبرات التى وفرتها لهن الاستراتيجية التعليمية المقترحة والتأثير الفعال لموضوعاتها الفنية طوال فترة التجريب .

جدول (٧)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين التطبيقين	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	η2	حجم الأثر
الاستكشاف وتوسع الرؤية	قبلى	٣٠	٩,٣٠	١,٢٠	١٩,٣٠٠	٤٥,٨٢٨	٢٩	دالة عند ٠,٠١	%٩٩	كبير
	بعدى	٣٠	٢٨,٦٠	١,٨٦						

ويتضح من الجدول السابق (٧) أن متوسط القياس القبلى للطالبات عينة البحث فى عـــادة "الانهماك والإصرار" كانت قيمته "٩,٣٠" بينما ارتفعت قيمة المتوسط للقياس البعدى للإختبار ليصل إلى "٢٨,٦٠" بفرق قيمته " ١٩,٣٠٠". وبالكشف فى الجداول الإحصائية عن قيمة ت

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194
www.manaraa.com

المحسوبة بقيمة ت الجدولية عند دلالة الطرفين وجد أنها عند درجة حرية (ن-١) = (٣٠-١) = ٢٩ ومستوى دلالة ٠,٠١= ٢,٤٦٢ مما يوضح أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية حيث تبين أن قيمة "ت" = ٤٥,٨٢٨ وهى قيمة دالة إحصائياً بين كل من متوسط القياس القبلى ومتوسط القياس البعدى لمقياس عادات العقل فى اتجاه القياس البعدى، وأن هناك تغيراً إيجابياً فى تعلم الطالبات "عينة البحث" لعادة "الاستكشاف وتوسع الرؤية " وقد بلغت قيمة حجم الأثر باستخدام مربع إيتا على تلك العادة (٩٩%)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، وتدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى نتيجة تعرضهن للخبرات التى وفرتها لهن الاستراتيجية التعليمية المقترحة والتأثير الفعال لموضوعاتها الفنية طوال فترة التجريب .

جدول (٨)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين التطبيقين	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	η2	حجم الأثر
التأمل	قبلى	٣٠	٩,٢٠	١,٣٧	٢٠,٩٣٣	٥٣,٧٦	٢٩	دالة عند ٠,٠١	%٩٩	كبير
	بعدى	٣٠	٣٠,١٣	١,٦٥						

ويتضح من الجدول السابق (٨) أن متوسط القياس القبلى للطالبات عينة البحث فى عادة "التأمل" كانت قيمته "٩,٢٠" بينما ارتفعت قيمة المتوسط للقياس البعدى للإختبار ليصل إلى "٣٠,١٣" بفرق قيمته " ٢٠,٩٣٣". وبالكشف فى الجداول الإحصائية عن قيمة ت المحسوبة بقيمة ت الجدولية عند دلالة الطرفين وجد أنها عند درجة حرية (ن-١) = (٣٠-١) = ٢٩ ومستوى دلالة ٠,٠١= ٢,٤٦٢ مما يوضح أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية حيث تبين أن قيمة "ت" = ٥٣,٧٦ وهى قيمة دالة إحصائياً بين كل من متوسط القياس القبلى ومتوسط القياس البعدى لمقياس عادات العقل فى اتجاه القياس البعدى، وأن هناك تغيراً إيجابياً فى تعلم الطالبات "عينة البحث" لعادة "التأمل" وقد بلغت قيمة حجم الأثر باستخدام مربع إيتا على تلك العادة (٩٩%)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، وتدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى نتيجة تعرضهن للخبرات التى وفرتها لهن الاستراتيجية التعليمية المقترحة والتأثير الفعال لموضوعاتها الفنية طوال فترة التجريب .

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194

www.manaraa.com

جدول (٩)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين التطبيقين	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	η2	حجم الأثر
فهم عالم الفن	قبلى	٣٠	٩,٨٠	١,٥١	٢٠,٤٣٣	٤٩,٩٨٨	٢٩	دالة عند ٠,٠١	%٩٩	كبير
	بعدى	٣٠	٣٠,٢٣	١,٨٨						

ويتضح من الجدول السابق (٩) أن متوسط القياس القبلى للطالبات عينة البحث فى عـــادة "فهم عالم الفن" كانت قيمته "٩,٨٠" بينما ارتفعت قيمة المتوسط للقياس البعدى للإختبار ليصل إلى "٣٠,٢٣" بفرق قيمته " ٢٠,٤٣٣". وبالكشف فى الجداول الإحصـــائية عـــن قيمـــة ت المحسوبة بقيمة ت الجدولية عند دلالة الطرفين وجد أنها عند درجة حرية (ن-١) = (٣٠-١) = ٢٩ ومستوى دلالة ٠,٠١= ٢,٤٦٢ مما يوضح أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية حيث تبين أن قيمة "ت" = ٤٩,٩٨٨ وهى قيمة دالة إحصائياً بين كل من متوسط القياس القبلى ومتوسط القياس البعدى لمقياس عادات العقل فى اتجاه القياس البعدى، وأن هناك تغيراً إيجابياً فى تعلم الطالبات "عينة البحث" لعادة "فهم عالم الفن" وقد بلغت قيمة حجم الأثـــر باستخدام مربع إيتا على تلك العادة (٩٩%)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، وتدل على أن نســـبة كبيرة من الفروق تعزى إلى نتيجة تعرضهن للخبرات التى وفرتها لهن الاستراتيجية التعليمية المقترحة والتأثير الفعال لموضوعاتها الفنية طوال فترة التجريب .

وبتحليل بيانات مقياس عادات عقل الفنان حيث اشتمل المقياس على ثمانية بنود أساسية ، ويندرج تحت كل محور ٨ عبارات وقد تمثلت في (المهارات الفنية والحرفيـــة ، الانهمـــاك والاصرار – التصور – الملاحظة – التعبير – الاستكشاف وتوسيع الرؤية– التأمـــل – فهـــم عالم الفن) فى الجدول التالى :

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194

www.manaraa.com

جدول (١٠)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين التطبيقين	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	η2	حجم الأثر
عادات عقل الفنان	قبلى	٣٠	٧٤,٩٠	٣,٠٥	١٦٣,٥٠	١٢٣,٤٧٣	٢٩	دالة عند ٠,٠١	%٩٩	كبير
	بعدى	٣٠	٢٣٨,٤٠	٦,١٢						

- قيمة ت الجدولية ١,٦٩٩ عند ٠,٠٥
- قيمة ت الجدولية ٢,٤٦٢ عند ٠,٠١ (على ماهر خطاب-٢٠٠٩-٧٠٦)
- ويتضح من الجدول السابق (١٠) أن متوسط القياس القبلى للطالبات عينة البحث فى مقياس عادات عقل الفنان ككل كانت قيمته "٧٤,٩٠" بينما ارتفعت قيمة المتوسط للقياس البعدى للإختبار ليصل إلى "٢٣٨,٤٠" بفرق قيمته " ١٦٣,٥٠". وبالكشف فى الجداول الإحصائية عن قيمة ت المحسوبة بقيمة ت الجدولية عند دلالة الطرفين وجد أنها عند درجة حرية (ن-١) = (٣٠-١) = ٢٩ ومستوى دلالة ٠,٠١= ٢,٤٦٢ مما يوضح أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية حيث تبين أن قيمة "ت" = ١٢٣,٤٧٣ وهى قيمة دالة إحصائياً بين كل من متوسط القياس القبلى ومتوسط القياس البعدى لمقياس عادات العقل فى اتجاه القياس البعدى، وأن هناك تغيراً إيجابياً فى تعلم الطالبات عادات عقل الفنان وقد بلغت قيمة حجم الأثر باستخدام مربع إيتا على عادات عقل الفنان ككل (٩٩%)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، وتدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى نتيجة تعرضهن للخبرات التى وفرتها لهن الاستراتيجية التعليمية المقترحة والتأثير الفعال لموضوعاتها الفنية طوال فترة التجريب مما يؤكد صحة الفرض الثانى.

وبناء على ما سبق فقد اتضح من خلال المعالجة الإحصائية ما يلي :

١- (**المهارت الفنية والحرفية**) : تم تنمية القدرة الحرفية للمهارات الفنية من خلال إستخدام تقنيات وخامات مختلفة ومبتكرة ومشاركة الطالبات فى استخدام الأدوات الفنية مثل سكينة اللون، الإسفنج ، خلط وتركيب الألوان والخامات، أساليب التلوين بألوان الباستيل ، أقلام التحبير، الجواش، الألوان المائية بالإضافة إلى تعلم طرق العناية بالأدوات والخامات مثل عملية غسل الفرش بالماء قبل الانتقال من لون إلى لون وتطبيقها على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العمل الفنى، وتعلم تقنيات الرسم والتلوين و التشكيل بالقماش والعجائن الملونة والفـــايبر وتوليف بالخامات.

كما تعلمت الطالبات طرق التواصل مع أفكارهن بالخامات المختلفة، وتعلم المفاهيم الفنية كاللون –الخط –الملمس– الشكل – الحجم – المساحة ، وحل المشكلات الفنيـــة، وتـــرك المساحة لهن للعمل بايديهن.فى تعلم اللغة البصرية والثقافة الفنية.كما شاركت الطالبـــات أنفسهن فى حل المشكلات وصنع القرارات بشأن إختيار الخامات ومعالجتها ثم ممارســـة تلك الخبرات وإبتكار منتج فنى باستخدام انواع الوسائط الفنية المختلفة.

٢- **(الملاحظة)** : وقد أظهرت أعمال الطالبات الفنية القدرة على النظر إلى أعمال الفنـــانين والتجارب الفنية بنظرة أعمق من الرؤية المعتادة وإكتشاف الوسائط الفنيـــة مـــن خـــلال الحواس ، حيث تم تنمية مهارات الملاحظة الدقيقة وربط تلك المهارات بالمعرفة الســـابقة وإكتشاف الخامات وملاحظة لأعمال الفنانين وأساليبهم الفنية وتزويد الثقافة الفنية البصرية بملاحظة التأثيرات المختلفة التى تحدثها القيم والعناصر والمفاهيم وأسس ومبادىء العمل الفنى.

٣- **(التصور)**: أظهرت أعمال الطالبات عادة التصور من خلال ترجمة الخيال أثنـــاء إنتـــاج الأعمال الفنية ، حيث تم ملاحظة أن الطالبات يقومن بتشكيل وابتكار الصور الذهنية فى خيالهن قبل البدء فى إعداد الأعمال الفنية الخاصة بهن. حيث قامت الطالبـــات بـــالتفكير وإعادة التفكير مرات عديدة قبل المحاولة في انتاج المنتج الفنى.وقد تم تنميـــة مهـــارات التصور البصرى من خلال التفسير والفهم للصور البصرية.

٤- **(التعبير)** : أظهرت أعمال الطالبات تعلم أنواع مختلفة من المشاعر فى التعبيـــر عـــن الفنون البصرية فقد إختبروا مشاعر الفرح – اللعب – الاسترخاء– الدهشة –النجاح عنـــد إبتكار الإعمال الفنية ، وذلك من خلال استخدام عناصر وقيم ومبادئ التصميم للتعبير عن المعانى والمشاعر وقد وتم تحسين من طرق التعبير وإعادة التخيل كأمثلة فـــى اعمـــالهم الفنية وتنمية الناحية الوجدانية وقد ظهر إستمتاع الطالبات أثناء الممارسة الفنية .

وقد ساعدت أنشطة الفنون التشكيلية الطالبات على التعبير عن المشاعر القوية والتى ربما يصعب ترجمتها حيث ساعدت على الدخول إلى الطريقة التى تفكر بها الطالبات ويشعرن بها من خلال استخدام المناقشات والمحادثات بالإضافة لأهمية الخبرة الفنية والتى كان لها

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194

www.manaraa.com

أيضاً تأثير على تقويم المشاعر وقد إكتسبت الطالبات من خلال المشاركة فى الممارسات الفنية الثقة بالنفس وإختبار النجاح من خلال إنتاج أعمال فنية فريدة.

٥- (**الاستكشاف وتوسيع الرؤية**) :إكتسبت الطالبات روح المغامرة والمخاطرة عند تعلم الفنون البصرية، والتجريب لأشياء جديدة وإكتشاف أساليب مختلفة وغير مألوفة وإدخالها كمعرفة جديدة، وسمحت عادات الاستكشاف وتوسع الرؤية للطالبات الخروج من منطقة الراحة والنمو كفنان والتعلم من الاخطاء أثناء العملية الفنية، إشتركت الطالبات فى حل المشكلات وإتخاذ القرار وتعلم مهارات جديدة والانفتاح على أنفسهن والاستمرار فى دفع انفسهن لخلق الأعمال الفنية وإكتشاف مزيد من التفاصيل.

إعتبرت الطالبات أن تعلم الفنون هو مغامرة استمتعن بها لعالم غير معروف يمكن إكتشافه، والتقييم للنفس من الداخل بشكل أفضل من تقييم الآخرين، القبول الذاتى والخروج من الضغوط والتنفيس عنها والتلامس مع مشاعرهن، تحمل النتائج، الثقة فى الحدس، وعمل ربط بين عملية الابداع والصورة الذاتية الصحية للنفس.

٦- **(الانهماك والإصرار)** : اعتمدت طريقة تفكير الطالبات على ما الذى سوف يبتكرونه والمدة الزمنية التى سوف يستغرقونها فى العملية الفنية ورحلة الابداع مما ساعد على الإنهماك فى العمل الفنى والممارسة الفنية، كما أن طبيعة الفنون البصرية وطبيعة المجالات الفنية التى تم إختيارها فى التطبيق العملى للاستراتيجية، حيث إنهمك الطالبات فى الانتاج الفنى، وإستغرقن فى حل المشكلات وإنتاج وتكرار المزيد من المحاولات وتحدى العوائق والعقبات من خلال تجديد الطاقات الابداعية أظهرت بعض الطالبات جانب التفكير الايجابى وكانوا مُحفزين جداً لأنفسهن فى إنتاج وإبتكار الأعمال الفنية المتقنة، كما أظهروا إستعداداً قوى جداً فى الاستمتاع بلمس الخامات الجديدة والحالة الفوضوية لتبعثر الخامات والأدوات حولهن فظهر عليهن الانهماك، حيث تلاشت الأفكار غير الإيجابية مثل : كيف سنفعل هذا؟ أو لا أستطيع فعل ذلك؟ وأصبح تدفق شديد للأفكار الفنية والاستغراق والمثابرة فى إنجاز العمل والسيطرة على المساحات الكلية والميل نحو التعزيز الذاتى، حيث ساعد التحفيز على إكتساب مهارات حياتية جديدة وتعزيز النمو الشخصى.

٧- **(التأمل)** : أظهرت الطالبات فى الاستجابات على الأسئلة التأملية لأنشطة التأمل استخدام الطريقة النقدية وحققن فهم كبير وقدرة عالية فى تطوير انفسهن فى ممارسات الفن

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194

www.manaraa.com

التشكيلى. حيث أظهرت النتائج قدرة الطالبات على التواصل الفعال والتركيز على التأملات وعرض الأفكار بشكل مفصل وتقديم تأملاتهن بدقة ودمج قدراتهن التأملية مع وجهات نظرهن المتعددة فى المعارف الفنية، وإعادة تقيمها وفقاً لمشكلاتهن، وأظهرت التأملات الذاتية توسع الخيال وإكتشاف المزيد من الوسائط الفنية لعمل التعديلات المناسبة على أعمالهن الفنية للوصول إلى المستوى المثالى والأفضل فى قبول النفس والرضا وفقاً لمعتقداتهن وتصوراتهن الخاصة. وقد قامت الطالبات بإصدار الأحكام وتقييم ونقد أعمالهن الفنية أعمال أقرانهن حيث شكلن أحكام خاصة بهن مبنية على المعايير الفنية من خلال فهمهن لمجالات الفنون البصرية المتعددة وعناصرها ومفاهيمها الفنية والعمليات الفنية وإستخدامهن مهارات التفكير الناقد لتحليل وتقييم الأعمال والانتاج الفنى حيث أسهمت الاستراتيجية فى تنمية التفاعل فى العمليات الفنية من خلال تنمية الجانب الاجتماعى والتعاونى.

٨- **(فهم عالم الفن)** : تم تنمية عادة فهم عالم الفن من خلال إكتشاف وسائط مختلفة للفنون البصرية تشمل تعلم أنواع مختلفة والتعرف على الجديد فى عالم الفن مثل فن "الرسوم التلقائية الاشعورية" و"فن استخدام لابر للتشكيل بالفايبر " والرسوم التلقائية المنفذة بالتشكيل بالعجائن الملونة" ، وتقنيات الورق.بالاضافة للتعرف على العديد من الفنانين المعاصرين المصرين والأجانب والخصائص والأساليب الفنية.

توصيات البحث :

- إعداد وتدريب معلمات رياض الأطفال ليصبحوا على درجة عالية من التمكن من مهارات تدريس الفنون الأزمة لدعم فكرة عادات عقل الفنان فى عقول ووجدان الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة مما يتطلب مراجعة لبرامج الإعداد والتدريب فى أثناء الخدمة فى رياض الأطفال.
- وضع برامج نشاط موازية للمناهج القائمة تنفذ فى أوقات محددة من اليوم الدراسى وفى أيام العطلات الصيفية فى نهايات الأسبوع مرتبطة بتنمية عادات العقل فى الفنون البصرية لدى طفل الروضة من أجل المزيد من الخبرات.
- تناول مخطط مقصود وتبنى إستراتيجية شاملة يشارك في تشكيلها كل المفكرين والقيادات التربوية والإعلامية فى المجتمع بحيث تكون تلك الاستراتيجيات هى الموجهة لكافة الممارسات التربوية لعادات العقل فى الفن التشكيلى.
- عقد مجموعة من ورش الإبداع لمناقشة أفكار تطوير التربية الفنية البصرية والأنشطة التعليمية المناسبة لعادات العقل لدى طالبات رياض الأطفال.

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194

www.manaraa.com

- إعداد مناهج محلية مناسبة لتقريب إستراتيجية التفكيـــر القـــائم علـــى ورش الفنـــون البصرية من فكر الأطفال فى مرحلة الروضة ليس فقط على المستوى الفكرى ولكـــن على المستوى التجريبى والعملى أيضاً.

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194

www.manaraa.com

المراجع

أولاً : المراجع العربية:

١- إبراهيم أحمد الحارثي (٢٠٠٢): "**العادات العقلية وتنميتها لدى الطفل**"، مكتبة الشقري، الرياض.

٢- آرثر كوستا وكاليك (٢٠٠٣) "**استكشاف وتقصي عادات العقل**"، دار الكتاب التربوي للنشر، والتوزيع، السعودية ، ج٢.

٣- حسن حسين زيتون (٢٠٠١) : "**تصميم التدريس**" رؤية منظومية ، دار الكتب، مصر.

٤- عاطف الصيفى (٢٠٠٩) : "**المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث**"، دار أسامة ، عمان.

٥- عبد العزيز عبد الله السنبل، وآخرون : (٢٠٠٤) "**نظام التعليم في المملكة العربية السعودية**"، الرياض، دار الخريجي للنشر والتوزيع.

٦- محمد بكر نوفل (٢٠٠٥) : "**تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل**"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٧- يوسف قطامي، أميمة عمور (٢٠٠٥): "**عادات العقل والتفكير النظرية والتطبيق**"، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن.

ثانياً : الرسائل العلمية والبحوث :

٨- سرية عبد الرزاق صدقى: (٢٠٠٩) "الفن وتنمية العقل" ، *بحث غير منشور ، كلية التربية الفنية.*

٩- سرية عبد الرزاق صدقى : (٢٠١١)" تنمية عادات العقل للقرن الحادى والعشرين" ، *مجلة أدب الأطفال دراسات وبحوث ، مصر.*

١٠- عبد العزيز السيد الشخص، محمود محمد الطنطاوي، و ظافر مشبب آل الدهيس الشمراني : (٢٠١٥) "مقياس عادات العقل لمرحلة المراهقة "*مجلة كلية التربية – عين شمس – مصر* ع٣٩، ج٤

١١- علي مصطفى العليمات : (٢٠١٣)"أثر برنامج قائم على الذكاءات المتعددة فى تنمية عادات العقل عند طفل الروضة "*دراسات في الطفولة – مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعلمية – الجزائر* ع.٤

١٢- مشيرة مطاوع ، أحمد عبد الغنى : (٢٠١١) " فعالية استخدام برنامج جامعة هارفارد للتفكير بالفن في تنمية عادات العقل في مجال التصوير ، *مجلة بحوث فى التربية النوعية، جامعة القاهرة*، مصر ع١٨، ج٢

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194

www.manaraa.com

١٣- ناصر السيد عبدالحميد عبيدة : (٢٠١١) "استخدام استديو التفكير في تدريس الرياضيات لتنمية عادات العقل المنتج ومستويات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي.، *مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس* – مصر ع ١٧٣ .

١٤- وزارة التربية والتعليم ، قرار وزارى رقم ١٥٤، لسنة ١٩٨١، المادة ١.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

15- (2014) National Core Arts Standards. Rights Administered by the State Education Agency Directors of Arts Education. Dover, DE, www.nationalcoreartsstandards.org all rights reserved).

16- Barrett, T. (2011). *Making art: Form and meaning*. New York: McGraw-Hill.

17- Costa, A. & Kallick, B. (2000a) *Discovering & Exploring Habits of Mind*, Association for supervision and curriculum development, Alexandria, Virginia USA.

18- Costa, A. & Kallick, B. (2008 b) *Learning and leading with Habits of Mind 16 Essential characteristics for success*. Association for supervision and curriculum development, Alexandria, Virginia US.

19- D'Agostino, Linda. (2014). Teacher attitudes toward visual arts education identification of artistically gifted students. Ph.D. diss., Teachers College, Columbia University.

20- Dorn, C. M. (1999). *Mind in art: Cognitive foundations of art education. Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates*.

21- Eisner, E. W. (2002). *The arts and the creation of mind.* New Haven: Yale University Press.

22- Freedman, K. (2010). Rethinking creativity: A definition to support contemporarypractice. *Art Education, 63*(2).

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194

www.manaraa.com

23- Gude, O. (2007). Principles of possibility: Considerations for a 21st century art and culture curriculum. *Art Education, 60*(1).

24- Hetland, L.,Winner, E., Veenema, S., & Sheridan, K. (2007). *Studio thinking: The real benefits of visual arts education.* New York: Teachers College Press

25- Hetland, L.,Winner, E., Veenema, S., & Sheridan, K. (2013). *Studio thinking: The real benefits of visual arts education.* New York: Teachers College Press

26- Imoro, Kari B. (2012). Enriching studio thinking: A new mind-centered approach for curriculum development in art education. Ph.D. diss., The University of Arizona.

27- Kleinsteuber, Allison.(2014):" The impact of professional development in the arts upon habits of mind and teacher efficacy". Ph.D. diss., California State University, Fresno.

28- Lars Lindström, Liora B., Margaret M. Latta,(2009): Studio Thinking: A Review Essay, International Journal of Education & the Arts.USA.

29- .Marshall, J. & Vashe, M. (2008). Mining, bridging, and making: Developing and conveying concepts in art. *Art Education, 61*(1).

30- Marshall, J. (2005). Connecting art, learning, and creativity: A case for curriculum integration. *Studies in Art Education, 46*(3).

31- Marshall, J. (2010a). Five ways to integrate: Using strategies from contemporary art. *Art Education, 63*(3).

32- Marshall, J. (2010b). Thinking outside and on the box: Creativity and inquiry in art practice. *Art Education, 63*(2).

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194

www.manaraa.com

33- McComb, Camilla. (2010). Think, record, reveal: Studio process assessment and the artistic thinking it reveals. Ph.D. diss., The Pennsylvania State University.

34- Serig, D. (2006). A conceptual structure of visual metaphor. *Studies in Art Education,47*(3).

35- Sheridan, K. (2009): "Studio Thinking in Early Childhood, *Educating the Young Child*, Volume 2, 1.

36- Sheridan, K. (2011). Envision and observe: Using the Studio Thinking Framework for learning and teaching in the digital arts. *Mind, Brain and Education.* 5(1).

37- Winner, E. , Hetland, L., Veenema, S., Palmer, P., Sheridan, K. (2006). *Studio thinking: How visual arts teaching can promote disciplined habits of mind.* Manuscript submitted for publication, Cambridge, MA: Harvard University Graduate School of Education.

AmeSea Database- ae- Januray-2017-0194

www.manaraa.com